مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

https://mkas.journals.ekb.eg

الترقيم الدولي اون لاين 2735-590X الترقيم الدولي للطباعة 2735-5934

إدارة المنزل والمؤسسات

إدارة الخلافات الزوجية وعلاقتها بالاستقرار الأسري لدى عينة من ربات الأسر

مايسة الحبشي، شريف حورية، ريهام حجاج، آلاء محمد

قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر.

نوع المقالة

بحوث اصلية

المؤلف المسئول

الاء محمد

alaamhamed97@gmail.com

الجوال 01010867182 2+

DOI:10.21608/mkas.2023.228312.1244

الاستشهاد الي:

الحبشي وأخرون، ٢٠٢٤: إدارة الخلافات الزوجية وعلاقتها بالاستقرار الأسري لدى عينة من ربات الأسر . مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣٤ (العدد الأول) الصفحات من ٢٦٥-٢٩٨

تاريخ الاستلام: ٩ أغسطس ٢٠٢٣

تاريخ القبول: ١٣ سبتمبر ٢٠٢٣

تاريخ النشر: ١ يناير ٢٠٢٤

الملخص العربي:

نشأت الحاجة إلى دراسة الخلافات الزوجية وإيجاد حلول لإدارة هذه الخلافات، وذلك لأن الخلافات الزوجية نقطة حرجة وحاسمة فى علاقة الزوجين واستقرارهم. ويهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة إدارة الخلافات الزوجية وعلاقتها بالاستقرار الأسري لدى عينة من ربات الأسر، واتبع فى هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى، حيث تم إعداد وتقنين استبيان عن إدارة الخلافات الزوجية، واستبيان عن الاستقرار الأسري، واشتملت العينة على من (600) من ربات الأسر زواجهن قائم غير مطلقات أو أرامل من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم اختيارهم بطريقة عمدية، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين إجمالى إدارة الخلافات الزوجية وإجمالى الاستقرار الأسري بأبعاده عند مستوى دلالة (0.001)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمى لربة الأسرة وكل من إدارة الخلافات الزوجية والاستقرار الأسري عند مستوى دلالة (0.01)، وعدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر فى إجمالى إدارة الخلافات الزوجية وفقاً لنوع السكن، ووجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر فى إجمالى الاستقرار الأسري وفقاً لنوع السكن واتجاه التباين كان لصالح المنزل المستقل. ويوصى الباحثون أن يقوم المتخصصون فى مجال إدارة المنزل والمؤسسات، والوزارات والبرامج الإعلامية المختصة والمعنية بالأسرة لتنمية الوعى بكيفية إدارة الخلافات الزوجية من أجل الوصول إلى الاستقرار الأسرى.

الكلمات الكاشفة: الإدارة، الخلافات الزوجية، إدارة الخلافات الزوجية، الاستقرار الأسري

مقدمة ومشكلة البحث

إن للإدارة أهمية كبيرة حيث أنها تمس وتؤثر في حياة وممارسات كل إنسان فهي تجعل كل فرد في أي مجتمع من المجتمعات على علم تام بقدراته وإمكاناته وخبراته الفنية والعقلية وتدله على الطريق الأفضل لتحقيق غاياته كما أنها تقلل من المخاطر التي يواجهها إلى أدني درجة ممكنة (رقبان، 2013).

والإدارة من وجهة نظر الزغبي، ودودين (2015) هي موهبه وفن قيادة الأفراد بهدف تحقيق الأهداف وإنجاز الأعمال، والإدارة عملية مستمرة ومتفاعلة تهدف إلى توجيه الجهود الفردية والجماعية من أجل تحقيق أهداف مشتركة عن طريق استخدام الموارد المتاحة بكفاءة وفاعلية.

وهي نشاط يهتم بالتنسيق بين تعاون جميع أفراد الأسرة واستخدامهم للموارد المتاحة استخدام أمثل من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، وتشتمل على تحديد الأهداف والتخطيط والتنفيذ والتقييم(المرسى،2010).

والإدارة هي براعة وفن التعامل مع البشر لتوجيه جهودهم من أجل تحقيق الأهداف المنشودة (أبو العلا، 2013).

ويشير التلاوي (2016) إلى أن إتباع ربات الأسر للسلوك الإداري يساعدهن للقضاء على الارتجالية والفوضى عند تناول شئون حياتهن الأسرية، كما يساعدهن على استخدام مواردهن البشرية والمادية بأكبر كفاءة ممكنة، هذا إلى جانب مساعدتهن على مواجهة

مشكلات الحياة الأسرية بأسلوب علمي منظم، والتكيف مع متغيرات المجتمع والسير بأسرهن نحو الرفاهية وتحقيق مستوى معيشي أفضل.

وتجمع الحياة الزوجية زوجاً وزوجة، تتشابك بينهما المصالح، وتتوزع الوظائف، وتختلف الميول والاهتمامات والطموحات والنظرة للحياة؛ مما يترتب عليه حدوث اختلاف في وجهات النظر، وقد تتولد بينهما المشاكل وتتراكم وتتشابك، مما يسبب حالة من القلق والغضب. ولا تخلو حياة زوجية من مشاكل وخلافات مهما بلغت درجة التدين والثقافة لدي الزوجين، حتى أن البعض يعتبر الحياة الزوجية التي تخلو من خلافات تستوجب الدراسة والبحث، إذ قد يؤول الأمر إلى عدم جدية أحد الطرفين أو عدم أمانته وصدقه (محمود ، 2017).

والحياة الزوجية لا تخلو من الخلافات الزوجية على اختلاف قوتها، فهي حقيقة لا يمكن إنكارها، ولوجود هذه الحقيقة فإن الإسلام تعامل معها كحقيقة لازمة الوجود في الحياة الزوجية، وأرشد إلى طرق التعامل معها. وتتبين خطورة الخلافات الزوجية في كونها تؤدي إلى انفصام روابط الأسرة وتفككها مما يلقي بظلاله على الأفراد والمجتمعات (البراري، 2016).

ويشير محمود (2010) أن الخلافات الزوجية لها آثار سلبية على الزوج والزوجة والأبناء من خلال تأثيرها على الراحة النفسية وعمل الزوجين الوظيفي والبيت والتنشئة الاجتماعية للأبناء وكذلك تأثيرها على روح المحبة والتسامح بين أفرادها كما تؤثر على العلاقات داخل الأسرة الأمر الذي يؤدي إلى رغبة أفراد الأسرة بعدم البقاء في المنزل وبالتالي ينعكس هذا على الأسرة ويجعلها غير مستقرة الأمر الذي يؤدي إلى عدم استقرار المجتمع.

والخلافات دالة على كمية ونوعية العلاقات الزوجية الحقيقية، حيث أنه لا توجد علاقة إنسانية خالية من الخلاف وسوء الفهم من حين لآخر، لكن تخبرنا نشرات الطلاق والإحصائيات في المجتمع المصري والعالمي أننا نواجه صعوبات نتيجة للخلافات الزوجية. مما يشكل تهديدا كبيرا لاستدامة السلام الزواجي والاستقرار الأسري (Birditt, et al., 2017).

ومن أهم أسباب الخلافات الزوجية أن بعض الآباء يربون أولادهم تربية خاطئة، بعيدة عن تعاليم الإسلام، فيها معني الأنانية، وحب الذات، والتعالي على الآخر، فالولد الذي صار زوجاً الآن، ربما رباه والداه على أنه أفضل من أخته، وهذا ما نراه واضحا وضوح الشمس في الكثير من الأسر، فهو كائن من الدرجة الأولي، وأخته كائن من الدرجة الثانية، بل ربما كان يعطي مصروفاً ضعف ما كان يعطي لأخته، وما ذلك إلا لأنه ذكر، فلما كبر وصار رجلاً وتزوج، عامل زوجته وكأنها كائن من الدرجة الثانية، فأمر ونهر وضرب وسب ولعن، وما حق للزوجة أن تنطق فلما نطقت وأبت قامت الدنيا ولم تقعد، وظهر الخلاف وكانت النتيجة الطلاق (عيسى، 2017).

والإسلام أمر بالابتعاد عن مثل تلك الخلافات ومحاولة مناقشة الأمور بطريقة صحيحة ومهذبة، لأن الخلافات الزوجية هي الطريق إلى هلاك وتفكك الأسرة مما يؤدى إلى الطلاق ومنها يأتي الانحراف وضياع المستقبل، لذلك أمرنا الإسلام بالصبر والتحمل كي لا نقع في مثل تلك المشاكل. ولا تكاد تخلو أي علاقة زوجية من الخلافات التي قد تكون ذات فائدة أحياناً في كسر الروتين، ولكنها تصبح مزعجة إذا زادت حدتها أو تكرر حدوثها، والجدير بالذكر أن أسباب الخلافات تكاد تكون موحدة في كل مكان وفى مختلف الثقافات، وهي قديمة بقدم العلاقات الإنسانية (الربابعة، 2018).

والجدير بالذكر أن استمرار الزواج قد يعتمد على شعور الزوجان بالرضا عن بعضهما البعض، ويتشكل هذا الرضا وفق العديد من المتغيرات والتي منها أسلوب التواصل أو طريقة حل الخلاف الزواجي (Shakerian, 2010).

ولا يخلو بيت من البيوت من حالات التباين في المواقف والاختلاف في وجهات النظر بين الزوج والزوجة، ولعل الأمر يصل في بعض الحالات إلى حد الغضب والخصومة، وقد يتعداها ليصل إلى التناحر والجفاء في حالات أخرى. وبما أن الزوج هو رب البيت والمسئول الأول عن الأسرة والراعي لها فإنه هو الأكثر مطالبة بتحمل المسئولية كاملة، والعمل على إيجاد حلول لهذه الإشكالات والخروج من هذه الظروف بلباقة تضمن استمرار واستقرار البيت والأسرة، فلا تعصف هذه الظروف بالبيت فتجعله ممزقاً ومبعثراً (خليفة، 2010).

وأوضحت دراسة Amadi (2014) أن ظهور الخلافات الزوجية في المنازل الزوجية ناتج عن عدم التوافق في الحياة الاجتماعية والجنسية، وانعدام الثقة الزوجية، ومتلازمة الطرف الثالث (تدخل الأهل والأصدقاء)، والاضطرابات الاقتصادية.

ومن طرق إدارة الخلافات الزوجية: تفكير كل طرف في أسباب الخلاف من وجهة نظره، ومحاولة أن يضع كل طرف نفسه مكان الطرف الآخر ويحلل لماذا قام بهذا التصرف، والحوار المشترك بين الزوجين وتصورهما لأسباب الخلاف وحلول مطروحة له، والاستعانة بحكم من أهل الزوج أو الزوجة حيث قال الله تعالى(وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا) (النساء35)، وتفادى الحرام فلا يجوز السب أو الحلف بالطلاق، وعدم اللجوء للعنف بالضرب(الكعبى،2015).

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

وتوصلت نتائج دراسة الجوهري (2020) أن هناك العديد من الطرق لإدارة الخلافات الزوجية وهي (التفاوض، حل المشكلات، تحمل المسؤولية).

فالتفاوض أكثر الأساليب شيوعا لاتخاذ القرارات وإدارة الخلاف وحل المشكلات في مختلف مواقف الحياة، فهو مهارة تقوم على الأخذ والعطاء للوصول إلى اتفاق مع الأشخاص الذين يجمعنا بهم مصالح واهتمامات بينما تتعارض بعض مصالحنا واهتماماتنا الأخرى(عرفان،2009).

ويرى روبنز (2010) أن التفاوض يمثل مرحلة هامة من مراحل حل القضايا والخلافات والمشكلات المتنازع بشأنها، ويتم استخدامه في أكثر من مرحله وغالبا ما يكون تتويجا لهذه المراحل، والتفاوض كأداة للحوار يكون أشد تأثيرا من الوسائل الأخرى لحل الخلافات.

حيث لعب التفاوض دوراً كبيراً في العصر الحديث، فهو الأسلوب الذي يسعي من خلاله البشر إلى حل خلافاتهم ونزاعاتهم والوصول إلى حلول مرضية ومقبولة لجميع الأطراف، كبديل لا غني عنه لمواجهة الخلافات. والتفاوض موجود في كل مجالات حياة الإنسان، الخاصة منها والعامة (حمو،2018).

ويستمد التفاوض أهميته من كونه الطريق الوحيد المستخدم لمعالجة القضايا الخلافية والوصول الى حل لهذه الخلافات المتنازع عليها، بحيث يصبح التفاوض هو الأسلوب الوحيد المتاح لحل الخلاف بطريقة ترضى جميع الأطراف، وتكمن أهمية التفاوض في حل الخلافات بأن يكتسب الفرد مهارات تساعده على تحديد سبب الخلاف وتشخيصه جيدا والوصول إلى حلول مرغوبة ومن أهم هذه المهارات مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار (أمين، 2010).

وقد يثير التفاوض غضب البعض لأنه يوحي بالخصومة والنزاع، وهذا لا يتفق مع الحياة الزوجية التي تقوم على المودة والرحمة، والمقصود بالتفاوض هو إدارة العلاقة بشكل منظم يحفظ عدم ميل كفة الميزان لصالح طرف على حساب الطرف الآخر، لذلك فالتفاوض يتم بين طرفين يشكلان وحده واحده والعلاقة بينهم تراحمية وليست صراعية، والتفاوض ما هو إلا أداة لضبط الحقوق والواجبات مع وجود المودة والرحمة وذلك تصديقاً لقول الله تعالي في كتابه{وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} (سورة الروم 21)، (بن معزيز،2017).

فقد ذكر النجار (2013) بأن التفاوض في الحياة الزوجية هو إدارة العلاقة بشكل منظم بعيداً عن العشوائية التي تؤدي إلى فشل الحياة الزوجية وذلك نتيجة لميل كفة الميزان لصالح طرف على حساب الطرف الآخر، وأكدت دراسة Haseley (2006) أن الأزواج ذوي المستوى المرتفع في مهارات التفاوض أظهروا انسجاما مشتركاً في اختيارهم للبدائل المتاحة لحل المشكلات.

بالإضافة إلى دراسة إبراهيم (2012) التي أكدت على أهمية التفاوض في محيط الأسرة لحل الخلافات والمشكلات الأسرية.

لذلك كانت هناك حاجة لدراسة دور حل المشكلات باعتباره أحد طرق مواجهة المحن والضغوط النفسية، والذي بدوره قد يتدخل ويعدل الخلافات الزوجية لكونها أحد عوامل الخطورة والضغوط النفسية (عبد الستار،2017).

والقدرة على حل المشكلات من مقاييس تقدم الأمم والمجتمعات، فكلما استطاع الفرد أن يواجه مشكلاته ويحلها كلما كان إنسانا متحضراً قادراً على مواجهة زمنه بكل ظروفه وتغييراته، وعلى حل مشكلات مجتمعه. لذا فإن الإلمام بالأساليب المختلفة في مواجهة المشكلات ومحاولة حلها صارمن المهارات التي ينبغي أن يمتلكها الفرد حتى يتمكن من تحقيق التوافق والتكيف والنمو السوي (بو جلال، 2017).

ومن مفاتيح النجاح في وظائف الأسرة هو قدرتها على حل مشكلاتها، وتؤكد الدراسات أن العائلات المستقرة هي التي تستطيع حل مشكلاتها أثناء نموها بينما العائلات التي تتجنب مواجهة مشكلاتها فإنها تعاني من صعوبات عديدة جراء تراكم المشكلات التي تم تجنب التعامل معها بينما تنمي الأسر التي تواجه مشكلاتها مهارات وقدرات أفرادها على التعامل مع المشكلات (Paterson & Green, 2009).

وترى ضمرة (2019) أن حل المشكلات من المهارات الهامة التي تركز على تنمية الجوانب الإبداعية واتخاذ القرارات الهامة بشكل منطقي بعيداً عن التخبط والعشوائية، الأمر الذي يساهم في توفير عنصر الاستقرار.

وحل المشكلات يمثل جانباً مهماً في الحياة الأسرية، ويطلق (الصيفى، 2009) على طريقة حل المشكلات الأسلوب العلمي في التفكير، حيث أنها تقوم على إثارة التفكير، ويتطلب ذلك إيجاد الحل المناسب، والقيام بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل إلى حل، وتتمثل خطوات طريقة حل المشكلات بالإحساس بوجود المشكلة وتحديدها، وفرض الفروض وتحقيقها، والوصول إلى أحكام عامة، لذلك حل المشكلات يجعل الفرد قادر على تحمل المسؤولية (الدوسرى، 2019).

فتحمل المسؤولية أيضاً من المهارات التي يجب أن يهتم بها الفرد نظراً لما يواجهه من تحديات وتطورات مستمرة في الحياة اليومية تتطلب منه إيجابية وتحمله مجموعة من المسؤوليات التي تقع على عاتقه (الدايمونى، 2016).

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

وتفيد دراسة المسؤولية في زيادة فهمنا وتوسيع نظرتنا إلى الشخصية، فلم تعد النظرة الغالبة في الوقت الحاضر في مجال الشخصية هي النظرة التي تعتبر الإنسان كائن بيولوجي فقط تمثل طبيعته البيولوجية المنبع الوحيد الذي تنبثق منه دوافعه (عيسى، 2014). بل تجعل الفرد عنصراً هاماً وفعالاً في الجماعة والمجتمع، وتجعله يهتم بشؤونه ويحرص على المشاركة في حل المشكلات، كذلك تجعله يعتمد على نفسه فيكون مسؤولا عما يفعله، ومن نتائج دراسة المسؤولية أنه كلما زاد إحساس الفرد بالمسؤولية زاد ارتباطه بالذات وكذلك زادت مثابرته في حل المشكلات وكان أكثر ارتباطاً بالعادات والتقاليد واعتناق المبادئ الأخلاقية والارتباط بالبيئة (الدايمونى، 2016).

حيث أوضحت دراسة السميط وآخرون (2022) أن الكثير من الفتيات والمقبلات على الزواج لديهم عدم إحساس بالمسئولية تجاه أسرهم وعدم وعى بحقوقهم وواجباتهم مع بعدهم عن القيم الاجتماعية المرغوبة، لذلك نحن بحاجة إلى التأكيد على أهمية تحمل المسئولية داخل الأسرة وخاصة المرأة لما لها من دور كبير في الأسرة والمجتمع من تربية وتنشئة للأبناء.

وأكدت دراسة مصطفى (2011) على أنه كلما زادت قدرة ربة الأسرة على مواجهة المشكلات الأسرية أدي ذلك إلى استقرارها أسرياً.

وأيضاً الاستقرار الأسري محصلة لعمليات مختلفة تمر بها الأسرة، وليس نتيجة لموقف واحد، كما أنه ليس حالة دائمة أو استاتيكية، بل أنها عملية ذات أبعاد مختلفة تتشكل مع واقع التفاعل الدائم بين أعضاء الأسرة وفقا لمراحل حياتها المختلفة، وهذا يعني أن الاستقرار الأسري يختلف من أسرة لأخري، ويختلف بالنسبة للأسرة الواحدة وفقا لدورة حياتها (الزهرانى، 2012).

ولذلك فالزواج الذي تذوب فيه شخصية أحد الزوجين في الآخر أو النزوع للاستقلال عن بعضهما تماما بالشكل الذي يحدث فجوة لا يبعث على الاستقرار والسعادة، وقد أثبتت التجارب أن أكبر أكذوبة دمرت الحياة الزوجية لكثير من الأسر هي مسألة ذوبان أحدهما في الآخر، لأنها تلغي مساحة وجدانية مستقرة في نفس كل إنسان، وتطمس هوية وشخصية أحد الزوجين بحجة بناء أسرة مستقرة سعيدة متكافئة لكنها في واقع الأمر لا تبني إلا حياة تقوم على إلغاء الآخر وإلحاق شخصيته وتذويبها تماماً (الفائدى،2013).

والاستقرار الأسرى من العوامل الإيجابية التي تساعد على تهيئة الجو النفسي المريح الذي يعيش فيه أفراد الأسرة حيث تبدد الاضطرابات الأسرية طاقات الأفراد فيما لا يعود عليهم بالنفع (عقل، 2016).

ومن مقومات وأسس الاستقرار الأسري الملاءمة ويقصد بها اكتساب الزوجين صفة التوافق وتكوين علاقة شخصية سهلة، والقدرة والمهارة وهي تعتمد على إمكانية الفرد على ترجمة مظاهر الملاءمة إلى أفعال ملموسة في علاقته مع الآخرين، والجهد ويقصد به القدرة على تحمل الآخرين وقت الشدة وفي المرض وعند الصعاب التي تواجههم، ومن المؤكد أن الزواج يكون أكثر استقراراً إذا بذل كلاً من الزوجين جهداً لتحمل الطرف الآخر وتحمل المشكلات التي تعترض حياتهما الزوجية، والإعالة هي أن الأسرة لا يمكن لها أن تعيش بمعزل عن المثيرات الخارجية لذلك فإن الدعم والمساعدة الخارجية التي تقدم لهذه الأسرة تسهم بشكل كبير في استقرارها وتماسكها (صحاف، 2014).

حيث يرى مكاك والذهبي (2015) أن الاستقرار الأسرى عبارة عن تكامل في الوظائف بين أفراد الأسرة بالإضافة إلى جو أسرى خالي من الاضطرابات والمشاكل النفسية ليساعد على الإحساس بالسعادة والتماسك والتواصل الاجتماعي.

وقد تم دراسة الاستقرار الأسري في ضوء عدة أبعاد هي: المشاركة الأسرية، والأمن الأسري، والانتماء الأسري (عزيز،2018).

والمشاركة الأسرية تؤدى إلى تقوية الروابط والعلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة، وتدعيم روح التعاون والانسجام، وتنسيق الجهود نحو إنجاز الأعمال المطلوبة والتأكيد على قيم التضحية والتعاون، والمشاركة ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات مما يؤدى إلى التفاعل الإيجابي مع الحياة وتمتع أفراد الأسرة بالصحة النفسية (الزهرانى،2009).

وقد أوضح (Gullberg et al., 2010) أن العلاقات الأسرية ترتبط بقدرة أفرادها على المشاركة والتواصل الإيجابي فيما بينهم مما ينعكس على سلامة الأسرة وأنشطتها اليومية.

وكثيراً ما نحتاج إلى المشاركة الأسرية لتحقيق أهداف الأسر، كما نحتاج إلى الشعور بالأمان الأسرى (بركات، منصور، 2016).

ويعتبر سعي الأسرة لتحقيق الأمن مطلباً من المتطلبات التي يصبو إليها كل فرد، ومتي ما وفرت الأسرة الوسائل الكفيلة للحياة المستقرة في بيئة اجتماعية مثالية يسودها الحب، والوئام، والمودة التي وصفها المنبع الإسلامي بقوله تعالى {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} (سورة الروم، الآية ٢١) ذلك المنهج الذي يحفظ الأبناء من الانحراف، ويسهم في تكوين الشخصية

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الإنسانية القوية القادرة على مواجهة أي تحديات خارجية تغزو المجتمع نتيجة الاحتكاك المباشر وغير المباشر بالمجتمعات الخارجية عامة، والجماعات الداخلية خاصة (الحربي، 2014).

لذلك جعل النبي الكريم صلوات ربى وسلامه عليه الأمن سببا من أسباب السعادة، ومقوماً من مقومات الاستقرار حين قال: (مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمنا في سِرْبِه مُعَافًى في جَسَدِه عِنْدَهُ قوتُ يَوْمِه فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا) (الحكيم، 2017).

ونحتاج للشعور بالأمان كأحد محددات الاستقرار الأسري فلا يدوم الاستقرار بدون أمان، ونحتاج أيضاً للانتماء الأسري في تلك الواحة (عزيز،2018).

والانتماء الأسرى أيضاً عبارة عن شعور الفرد بأهمية الأسرة وشعوره بالأمن والأمان في تواجده معهم، وأن يسعى دائما للتواصل مع أفراد أسرته (حنفي،2019).

ولذلك فإن الانتماء هو أحد المتغيرات النفسية المهمة، لأن معظم التصرفات والتفاعلات الاجتماعية والسلوكيات الإنسانية والتواصل مع الآخرين لها صلة بالانتماء، وهو يمثل أحد الاتجاهات التي يستشعر الفرد من خلالها ارتباطه بالمجتمع وتمسكه بعاداته وتقاليده، وأن يكون جزءاً مقبول منه، والانتماء نقيض للعزلة أو الوحدة أو الشعور بالاغتراب (النجار والنجار،2013).

وذكر Walsh et al., (2009) أن الانتماء هو حاجة بشرية جوهرية إلى الارتباط بالآخرين، وتكوين علاقات قوية ومستقرة معهم.

كما أكدت خريبة (2011) أيضاً على أهمية إشباع الحاجة للانتماء الأسري، موضحة أن إهمالها يؤدى إلى وقوع الفرد في دائرة الاغتراب النفسي الذي ينتهي بنبذة للمجتمع والسلطة والخوض في الانحرافات والانخراط في دائرة العنف التي لا تنتهي.

ومما سبق يتضح أن الخلافات الزوجية نقطة حرجة، وحاسمة في علاقة الزوجين واستقرارهم حيث تختلط فيها الأسباب بالنتائج، وأن الضغوط الحياتية التي يتعرض لها الزوجين لتوفير متطلبات المعيشة مع ارتفاع الأسعار، وصعوبة الأدوار والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم لتوفير حياة كريمة لهم ولأبنائهم من النواحي الاجتماعية والنفسية يجعل الزوجين في حالة انشغال مستمر لتوفير هذه المتطلبات، كما أن التطور التكنولوجي لوسائل التواصل الاجتماعي جعلها تشكل جزءً أساسيا في الحياة العصرية للأسرة حيث تقلل من الاتصال واللقاء بينهم وجها، وبالتالي يفتقد الزوجين للمشاعر والأحاسيس والعواطف ويفتقدوا القدرة على التعامل مع الخلافات واتخاذ القرارات المناسبة لحلها الأمر الذي يهدد استقرارهم الأسري.

وتتبلور مشكلة هذه الدراسة في التساؤل التالي: ما طبيعة العلاقة بين إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها (التفاوض حل المشكلات تحمل المسئولية) والاستقرار الأسرى بأبعاده (المشاركة الأسرية الأمن الأسرى الانتماء الأسرى) لدى عينة من ربات الأسر؟

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

ما العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وإدارة الخلافات الزوجية لدى عينة من ربات الأسر؟

ما العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والاستقرار الأسري لدى عينة من ربات الأسر؟

ما أوجه التباين لإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها لدى عينة من ربات الأسر تبعا (لنوع سكن الأسرة، الحالة الوظيفية لرب وربة الأسرة، لفئات الدخل الشهري)؟

ما أوجه التباين للاستقرار الأسري بأبعاده لدى عينة من ربات الأسر تبعا (لنوع سكن الأسرة، الحالة الوظيفية لرب وربة الأسرة، لفئات الدخل الشهري)؟

أهداف البحث

- يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها (التفاوض – حل المشكلات – تحمل المسئولية) والاستقرار الأسري لدي عينة من ربات الأسر بأبعاده (المشاركة الأسرية – الأمن الأسرى – الانتماء الأسرى) من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية:
- تحديد مستوى إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها والاستقرار الأسري بأبعاده لدي ربات الأسر عينة الدراسة.
- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (سن رب وربة الأسرة، المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة) وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها لدى عينة من ربات الأسر.
- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (سن رب وربة الأسرة، المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة) والاستقرار الأسري بأبعاده لدى عينة من ربات الأسر.
- تحليل التباين لإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها لدى عينة من ربات الأسر تبعا (لنوع سكن الأسرة، الحالة الوظيفية لرب وربة الأسرة، فئات الدخل الشهري).
- تحليل التباين للاستقرار الأسري بأبعاده لدى عينة من ربات الأسر تبعا (لنوع سكن الأسرة، الحالة الوظيفية لرب وربة الأسرة، فئات الدخل الشهري).

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في اتجاهين رئيسيين هما:

أولا: أهمية الدراسة بالنسبة للمجتمع المحلي:

إلقاء الضوء على أهمية إدارة الخلافات الزوجية وعلاقتها بالاستقرار الأسري لدى عينة من ربات الأسر.

الاستفادة من نتائج الدراسة لإعداد برامج إرشادية للأسرة في إدارة الخلافات الزوجية والاستقرار الأسري.

الحاجة الماسة للاهتمام بإدارة الخلافات الزوجية لاستقرار الحياة الأسرية.

الخروج بنتائج قد تفيد الجهات المعنية والمهتمة بشئون طرفي الزواج في وضع برامج توعية من شأنها تنمية إدارة الخلافات الزوجية لدي عينة من ربات الأسر والتأكيد على أهميتها في استقرار الأسرة.

ثانيا: أهمية الدراسة بالنسبة لمجال التخصص:

إن هذا الموضوع من الجوانب التي يهتم بها في تخصص إدارة المنزل والمؤسسات والتي يمكن الاستفادة من نتائجه في التركيز على أهمية إدارة الخلافات الزوجية لدى عينة من ربات الأسر.

إلقاء الضوء على الدور الحيوي الذي يمكن أن يقوم به متخصص إدارة المنزل والمؤسسات في عملية الإرشاد الأسري والتدريب والتوعية بأهمية الاستقرار الأسري لدى عينة من ربات الأسر.

إثراء المكتبات بمثل هذه الأبحاث والاستفادة من نتائجها في بناء البرامج الإرشادية التي تساعد في تنشئة الأسر الحديثة.

العمل على إكساب ربات الأسر بعض المهارات التي تفيدها في إدارة الخلافات الزوجية من خلال بث ندوات وبرامج إرشادية على مواقع التواصل الاجتماعية والوسائل الإعلامية المختلفة.

الأسلوب البحثي:

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

إدارة الخلافات الزوجية (Managing Marital Disputes)

هي نشاط تفاعلي يهدف إلى خلق مناخ إيجابي بين الزوجين، ويحد من وقوع الخلافات ويمنع حدوثها وهو الأسلوب الذي يرتضيه كلا الزوجين لعلاج خلافاتهم والوصول إلى حلول مؤقتة أو جذرية للخلاف (متولي، صالح، 2021).

وهي نشاط تقوم به ربة الأسرة ينطوي على مجموعة من الخطوات التي تسعي وتهدف إلى السيطرة والتحكم في الخلافات وذلك لإيجاد مناخ إيجابي بين الزوجين يحد من وقوع الخلافات الزوجية التي تؤثر على البناء الأسري (وهبه، 2021).

وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة من الوظائف والعمليات يستخدمها الزوجين لحل المشاكل العائلية التي تهدد استقرار الأسرة وتشمل ثلاث محاور (التفاوض حل المشكلات – تحمل المسئولية) كما تدركها ربات الأسر.وقام الباحثين بتقسيم إدارة الخلافات الزوجية إلى ثلاث محاور وهي كالآتي:

التفاوض (Negotiation)

هو سلوك يقوم به الزوجين لتقريب وجهات النظر المختلفة وذلك عن طريق الاستماع والفهم الواعي لكل من الأهداف والمشاعر والحاجات الخاصة بكل طرف بهدف الوصول إلى حل يرضي الطرفين (أحمد، 2021).وهو طريقة يتبعها الزوجان عند إدارة حياتهما سواء كانت إيجابية مثل الثبات الانفعالي والتعاون المشترك، أو سلبية مثل الإجبار والانسحاب والسلطة (أحمد، 2022).

ويعرف إجرائياً بأنه استخدام الزوجين لمراحل الإدارة وهي(تخطيط، تنظيم، تنفيذ، تقييم) في عملية الإقناع وتبادل المعلومات والخبرات بين كل طرف لتقريب وجهات النظر للوصول إلى حل لهذا الخلاف كما تدركها ربات الأسر.

حل المشكلات (Problem Solving)

هو مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعارف والمعلومات التي سبق له تعلمها والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف جديد وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول إلى حل لهذا الموقف (عبد الجليل، 2012).

وتعرف بأنها عبارة عن إجراءات منظمة تستخدم فيها الزوجة خبرتها ومهارتها ومعارفها من خلال المفاضلة بين الحلول المتاحة للمشكلة التي تواجهها واختيار الحل الأمثل الذي يحقق الأهداف المنشودة (الجوهرى،2020).

وتعرف إجرائياً بأنها استخدام الزوجين لمراحل الإدارة وهي(تخطيط، تنظيم، تنفيذ، تقييم) وذلك من أجل المفاضلة بين الحلول المختلفة المتاحة للمشكلة واختيار الحل الأمثل الذي يحقق أهدافهم المنشودة كما تدركها ربات الأسر.

تحمل المسئولية (Take Responsibility)

هو إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال واستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال (مشالى، 2011).وهو إدراك الزوجة ما لها وما عليها من مسئوليات لابد من إنجازها في حياتها الزوجية والأسرية، بالإضافة إلى قدرتها على إنجاز الأعمال الموكلة إليها بكفاءة وعدم اعتمادها على الآخرين، وتحمل نتائج ما تصدره من قرارات حتى تستطيع تحقيق أهدافها المنشودة (إبراهيم،2020).

وتعرف إجرائياً بأنها استخدام الزوجين لمراحل الإدارة وهي(تخطيط،

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

تنظيم، تنفيذ، تقييم) وذلك من أجل الوفاء بالتزاماتهم المادية والاجتماعية والنفسية والصحية تجاه أنفسهم وتجاه أبنائهم للحد من المشكلات العائلية كما تدركها ربات الأسر.

الاستقرار الأسري (Family Stability)

هو العلاقة الزوجية القائمة على ديموقراطية التعامل، ووضوح الأدوار، وتأكيد قيم المشاركة، واكتساب الزوجين صفة التكيف في علاقتهما مع بعضهم البعض، وتحمل كل طرف للآخر في الأوقات الصعبة أو الأزمات أو المشكلات، وقدرتهما على التكيف مع المؤثرات الخارجية، وهو أيضا حالة أو وضع يساعد على النمو الصحي للأطفال حيث تهيئ بيئة خالية من الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية، كالإدمان على المخدرات أو الكحوليات، والعلاقات تتميز بالاستقرار بين أفراد الأسرة في بيئة مرنة داعمة راعية هادئة (الإبراهيم، 2018).

وهو الحرص على بقاء العلاقة الزوجية، وذلك عن طريق مشاركة الزوجة في المسئولية وتكيفها مع مختلف الأوضاع الاجتماعية وما يرتبط بها من أوضاع اقتصادية وتربوية وصحية ونفسية ومعيشية، والصمود أمام الأزمات بما تقدمه من دعم أسري (عبد الباسط وآخرون، 2023).

ويعرف إجرائياً بأنه المحصلة الإيجابية التي تعود على الأسرة من ديموقراطية التعامل بين الزوجين ويشمل ثلاث أبعاد (المشاركة الأسرية الأمن الأسرى الانتماء الأسرى) كما تدركها ربات الأسر.

وقام الباحثين بتقسيم الاستقرار الأسري إلى ثلاث أبعاد وهي كالآتي:

المشاركة الأسرية (Family Participation)

تعرف المشاركة بأنها مزيج من تفاهم وتألف وتعاون أفراد الأسرة وتعزيز الثقة فيما بينهم في تحمل المسئولية واتخاذ القرارات (احمد، 2013).

هي تعاون أفراد الأسرة وثقتهم فيما بينهم في تحمل المسؤوليات واتخاذ القرارات والاهتمامات (بركات، منصور،2016).

وتعرف إجرائياً بأنها اشتراك جميع أفراد الأسرة مع بعضهم البعض في جميع نواحي الحياة الأسرية من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة كما تدركها ربات الأسر.

الأمن الأسري(Family Security)

هو عبارة عن استقرار واستمرار وتماسك الأسرة بالإضافة إلى توفير الحماية وعدم شعور أفراد الأسرة بالخوف، وتوفير وتلبية احتياجاتهم المادية والمعنوية بكافة أشكالها وذلك من أجل القيام بواجباتهم في ظروف آمنة (خريسة، 2022).

ويعرف إجرائياً بأنه ما يوفره جميع أفراد الأسرة من وسائل أمن وحماية لإشباع كافة احتياجاتهم النفسية والفكرية والجسدية والاجتماعية والمادية كما تدركها ربات الأسر.

الانتماء الأسري (Family Belonging)

هو حاجة الفرد إلى تكوين علاقات أسرية خاصة به تتضح وتظهر من خلال الرعاية والحب المتبادل داخل الأسرة والانتماء يكون قائم على الاحترام والتقبل للغير (التثبيتى، 2013).

ويعرف إجرائياً بأنه ارتباط جميع أفراد الأسرة وقبولهم ببعضهم البعض بطريقة تؤدى إلى التكامل والتوافق النفسي والإقبال على الحياة كما تدركها ربات الأسر.

ثانياً: فروض البحث:

1) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة (التفاوض، حل المشكلات، تحمل المسئولية) ومستوي الاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة (المشاركة الأسرية، الأمن الأسري، الانتماء الأسري) لدي ربات الأسر.
2) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (سن ربة الأسرة – سن رب الأسرة – المستوى التعليمي لرب الأسرة – المستوى التعليمي لربة الأسرة) وإدارة ربات الأسر للخلافات الزوجية بمحاورها.
3) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (سن ربة الأسرة – سن رب الأسرة – المستوى التعليمي لرب الأسرة – المستوى التعليمي لربة الأسرة) ومستوي الاستقرار الأسري بأبعاده.
4) يوجد تباين دال إحصائيا في إدارة ربات الأسر للخلافات الزوجية وفقا لكل من (نوع سكن الأسرة – الحالة الوظيفية لربة الأسرة – الحالة الوظيفية لرب الأسرة – فئات الدخل الشهري).
5) يوجد تباين دال إحصائيا في مستوى الاستقرار الأسري لربات الأسر وفقا لكل من (نوع سكن الأسرة – الحالة الوظيفية لربة الأسرة – الحالة الوظيفية لرب الأسرة – فئات الدخل الشهري).

ثالثاً: منهج البحث:

اتبع في البحث المنهج الوصفي التحليلي، فالمنهج الوصفي التحليلي يهتم بدراسة الظواهر والأحداث كما هي من حيث خصائصها

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

وأشكالها والعوامل المؤثرة في ذلك، حيث يقوم على رصد ومتابعة وتحليل الظاهرة أو الحدث بدقة وبطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة. (دشلي، 2016)

رابعاً: حدود البحث:

حدود بشرية

وتتمثل عينة الدراسة على 600 من ربات الأسر المتزوجات في كل من الريف والحضر من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهم بطريقة عمدية (مع استبعاد أي ربة أسرة مطلقة أو أرملة)، وأن تكون ربة الأسرة تجيد استخدام الهاتف النقال.

قبل التطبيق يتم التواصل بشكل شخصي للتأكد من الحالة الاجتماعية، وبعد ذلك يتم إرسال الرابط الخاص بتطبيق الاستبيان.

حدود مكانية

وتشتمل على عدد من ربات الأسر من محافظات مختلفة من جمهورية مصر العربية.

حدود زمنية

تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة لمدة أكثر من ثلاثة أشهر في الفترة من 2022/10/18م وحتى 2023/1/28م. وقد تم تطبيق الاستبيان ورقي وإلكتروني من خلال تحويل الاستبيان إلى نموذج إلكتروني يسهل تطبيقه باستخدام تطبيق Google Drive، https://forms.gle/V1gPrFp9sJ6ALdPr9 .

خامساً: أدوات البحث:

تم استخدام عدة أدوات للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة الحالية (من إعداد الباحثين):

- استبيان البيانات العامة لربات الأسر .
- استبيان إدارة الخلافات الزوجية (التفاوض – حل المشكلات – تحمل المسئولية).
- استبيان الاستقرار الأسري (المشاركة الأسرية الأمن الأسرى الانتماء الأسرى).

وتم الحصول على موافقة جميع المبحوثات على اجراءات البحث واستخدام هذه البيانات بهدف البحث العلمي.

وسوف نتناول هذه الأدوات بشيء من التفصيل:

أولاً: استمارة البيانات العامة الخاصة بربات الأسر:

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات عن ربات الأسر عينة الدراسة، والتي تخدم أهداف الدراسة الحالية، وقد اشتملت على المتغيرات التالية:

مكان السكن: وتم تقسيمه إلى (ريف – حضر).

نوع السكن: وتم تقسيمه إلى (شقة – منزل مستقل – منزل مشترك).

طبيعة السكن: وتم تقسيمه إلى (ملك – إيجار).

عدد أفراد الأسرة: وتم تقسيمه إلى (أقل من 4 أفراد، 4 – 5 أفراد، 6 أفراد فأكثر).

سن ربة الأسرة: وتم تقسيمه إلى (أقل من 25 سنة، من 25 وحتى أقل من 35 سنة، من 35 وحتى أقل من 45 سنة، 45 سنة فأكثر).

سن رب الأسرة: وتم تقسيمه إلى (أقل من 25 سنة، من 25 وحتى أقل من 35 سنة، من 35 وحتى أقل من 45 سنة، 45 سنة فأكثر).

فترة الزواج: وتم تقسيمها إلى (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات وحتى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات وحتى أقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر).

المستوى التعليمي لربة الأسرة: وتم تقسيمه إلى (تقرأ وتكتب، حاصلة على الابتدائية، حاصلة على الإعدادية، حاصلة على الثانوية وما يعادلها، شهادة جامعية، دراسات عليا).

المستوى التعليمي لرب الأسرة: وتم تقسيمه إلى (يقرأ ويكتب، حاصل على الابتدائية، حاصل على الإعدادية، حاصل على الثانوية وما يعادلها، شهادة جامعية، دراسات عليا).

الحالة الوظيفية لربة الأسرة: وتم تقسيمها إلى (وظيفة حكومية، قطاع خاص، أعمال حرة، على المعاش، لا تعمل).

الحالة الوظيفية لرب الأسرة: وتم تقسيمها إلى (وظيفة حكومية، قطاع خاص، أعمال حرة، على المعاش، لا يعمل).

فئات الدخل الشهري: وتم تقسيمها إلى (أقل من 3000 جنيه، من 3000 إلى أقل من 6000، من 6000 إلى أقل من 9000، من 9000 إلى أقل من 12000، من 12000 فأكثر.

ثانياً: استبيان إدارة الخلافات الزوجية:

اشتمل على (49) عبارة مقسمة إلى ثلاثة محاور، المحور الأول التفاوض مكون من (17) عبارة، المحور الثاني حل المشكلات مكون من (17) عبارة، المحور الثالث تحمل المسئولية مكون من (15) عبارة، والاستجابة عنه بمقياس متدرج (نعم، أحياناً، لا) وعلى مقياس متدرج (3, 2, 1) على الترتيب للعبارات الموجبة وعددها (36) عبارة، وعلى مقياس (1, 2, 3) على الترتيب للعبارات السالبة وعددها (13) عبارة.

حساب صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان في صورته المقيدة على عدد من الأساتذة الخبراء والمحكمين من كلية الاقتصاد المنزلي قسم

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

إدارة المنزل والمؤسسات جامعة المنوفية، وكلية الاقتصاد المنزلي قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة جامعة حلوان، وكلية التربية النوعية قسم اقتصاد منزلي جامعة الإسكندرية.

وطلب من الأساتذة المحكمين قراءة الاستبيان والحكم عليه، من حيث (مناسبة عبارات الاستبيان للمحور المحدد في ضوء التعريف الإجرائي لكل محور، وتحديد اتجاه كل عبارة، ومدي صحة وصياغة العبارة وإجراء أي تعديلات أو ملاحظات على العبارات).

وتم حساب نسبة اتفاق المحكمين وذلك من خلال حساب تكرار نسبة الاتفاق لدي الأساتذة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين (63.6%، 100%) وتم تعديل صياغة بعض العبارات بناءً على آراء الأساتذة المحكمين، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس إدارة الخلافات الزوجية.

حساب صدق التكوين (الاتساق الداخلي): تم تطبيق الاستبيان المقيد في صورته الأولية على عينة من ربات الأسر قوامها (600) من ربات أسر الريف والحضر، وتم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان إدارة الخلافات الزوجية وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان المقيد في صورته الأولية الخاص بإدارة الخلافات الزوجية بمحاوره والمجموع الكلي بمحاوره.

جدول رقم (1) معاملات الارتباط بين عبارات محور التفاوض والمجموع الكلي للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	***0.506	7	***0.619	13	***0.564
2	***0.436	8	***0.421	14	***0.389
3	***0.349	9	***0.337	15	***0.449
4	***0.554	10	***0.195	16	***0.633
5	***0.590	11	***0.542	17	***0.687
6	***0.600	12	***0.488		

*** دال عند 0.001

يوضح جدول (1) أن معامل الارتباط بين عبارات محور التفاوض والدرجة الكلية للمحور تتراوح بين (0.195) و (0.687) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي لعبارات هذا المحور.

يوضح جدول (3) أن معامل الارتباط بين عبارات محور تحمل المسئولية والدرجة الكلية للمحور تتراوح بين (0.244) و (0.595) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي لعبارات هذا المحور.

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين عبارات محور حل المشكلات والمجموع الكلي للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	***0.531	7	*0.099	13	***0.601
2	***0.606	8	***0.440	14	***0.431
3	***0.463	9	***0.562	15	***0.389
4	***0.458	10	***0.566	16	***0.371
5	***0.559	11	***0.655	17	***0.358
6	***0.407	12	***0.539		

*** دال عند 0.001 * دال عند 0.05

يوضح جدول (2) أن معامل الارتباط بين عبارات محور حل المشكلات والدرجة الكلية للمحور تتراوح بين (0.099) و(0.655) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، و0.05 وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي لعبارات هذا المحور.

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين عبارات محور تحمل المسئولية والمجموع الكلي للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	***0.471	6	***0.513	11	***0.406
2	***0.513	7	***0.481	12	***0.22-
3	***0.595	8	***0.476	13	***0.550
4	***0.416	9	***0.451	14	***0.244
5	***0.531	10	***0.497	15	***0.397

*** دال عند 0.001

حساب ثبات الاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين هما: حساب معامل ألفا لحساب الاتساق الداخلي للاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معامل ألفا عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، وحساب معامل ألفا لكل محور وللاستبيان ككل كما يلي:

جدول رقم (4) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لعبارات محور التفاوض

رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
1	0.787	7	0.778	13	0.782
2	0.795	8	0.794	14	0.796
3	0.798	9	0.795	15	0.790
4	0.783	10	0.814	16	0.777
5	0.780	11	0.784	17	0.771
6	0.780	12	0.787	المحور	0.798

يوضح جدول (4) أن درجات معامل ألفا لعبارات محور التفاوض تتراوح بين (0.771) و(0.814)، ومعامل ألفا لمحور التفاوض

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

ككل هو (0.798) وتعتبر هذه القيمة مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لمحور التفاوض.

جدول رقم (5) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لعبارات محور حل المشكلات

رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
1	0.760	7	0.799	13	0.755
2	0.753	8	0.769	14	0.769
3	0.767	9	0.758	15	0.772
4	0.766	10	0.757	16	0.774
5	0.758	11	0.749	17	0.772
6	0.773	12	0.760	المحور	0.776

يوضح جدول (5) أن درجات معامل ألفا لعبارات محور حل المشكلات تتراوح بين (0.749) و(0.799)، ومعامل ألفا لمحور حل المشكلات ككل هو (0.776) وتعتبر هذه القيمة مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لمحور حل المشكلات.

جدول رقم (6) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لعبارات محور تحمل المسئولية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.612	7	0.608	13	0.593
2	0.600	8	0.606	14	0.662
3	0.586	9	0.609	15	0.619
4	0.617	10	0.603	المحور	0.635
5	0.597	11	0.623		
6	0.602	12	0.713		

يوضح جدول (6) أن درجات معامل ألفا لعبارات محور تحمل المسئولية تتراوح بين (0.586) و(0.713)، ومعامل ألفا لمحور تحمل المسئولية ككل هو (0.635) وتعتبر هذه القيمة مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لمحور تحمل المسئولية.

يوضح جدول (7) أن درجات معامل ألفا لإجمالي محاور استبيان إدارة الخلافات الزوجية هي (0.798)، (0.776)، (0.635)، ومعامل ألفا لإجمالي إدارة الخلافات الزوجية ككل هو (0.892) وتعتبر هذه القيمة مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لاستبيان إدارة الخلافات الزوجية.

جدول رقم (7) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لإجمالي محاور استبيان إدارة الخلافات الزوجية

المحور	معامل الارتباط
التفاوض	0.798
حل المشكلات	0.776
تحمل المسئولية	0.635
إجمالي إدارة الخلافات الزوجية	0.892

طريقة التجزئة النصفيةSplit-Half: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل محور من محاور الاستبيان إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية كذلك تم هذا التقسيم بالنسبة للاستبيان ككل، لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدم الباحثين معادلة Spearman - Brownوكذلك معادلةGuttman لحساب الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبيان، كما يتبين من جدول (8).

جدول رقم (8) اختبار معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان إدارة الخلافات الزوجية

معامل الثبات / المحاور	التجزئة النصفية	
	معادلة سبيرمان – براون	معادلة جتمان
التفاوض	0.817	0.812
حل المشكلات	0.809	0.808
تحمل المسئولية	0.664	0.648
إجمالي إدارة الخلافات الزوجية	0.898	0.895

يوضح جدول (8) أن معامل ارتباط التجزئة النصفية بطريقة كل من سبيرمان – براون، جتمان لإجمالي استبيان إدارة الخلافات الزوجية هو 0.898 لسبيرمان و0.895 لجتمان وهي قيمة عالية لمثل هذا النوع من الثبات مما يدل على ثبات استبيان إدارة الخلافات الزوجية.

جدول رقم (9) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لعينة البحث وفقاً للاستجابة على استبيان إدارة الخلافات الزوجية

البيان / المحاور	القراءة الصغرى	القراءة الكبري	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
التفاوض	17	51	34	11	(17 – 28)	(29 – 39)	(40 – 51)
حل المشكلات	17	51	34	11	(17 – 28)	(29 – 39)	(40 – 51)
تحمل المسئولية	15	45	30	10	(15 – 25)	(26 – 35)	(36 – 45)
إجمالي إدارة الخلافات الزوجية	49	147	98	32	(49 – 81)	(82- 114)	(115 – 147)

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

يوضح جدول (9) أن القراءة الصغرى كانت 49 درجة والقراءة الكبري كانت 147 وتتراوح درجات المستوى المنخفض لإدارة الخلافات الزوجية من 49 – 81، والمستوي المتوسط كان 82- 114، والمستوي المرتفع لإدارة الخلافات الزوجية كان بين 115 – 147.

ثالثا: استبيان الاستقرار الأسري:

اشتمل على (44) عبارة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد، البعد الأول المشاركة الأسرية مكون من (15) عبارة، البعد الثاني الأمن الأسري مكون من (15) عبارة، البعد الثالث الانتماء الأسري مكون من (14)، والاستجابة عنه بمقياس متدرج (نعم، أحياناً، لا) وعلى مقياس متدرج (1,2,3) على الترتيب للعبارات الموجبة وعددها (31) عبارة، وعلى مقياس (3,2,1) على الترتيب للعبارات السالبة وعددها (13).

حساب صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان في صورته المقيد على عدد من الأساتذة الخبراء والمحكمين من كلية الاقتصاد المنزلي قسم إدارة المنزل والمؤسسات جامعة المنوفية، وكلية الاقتصاد المنزلي قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة جامعة حلوان، وكلية التربية النوعية قسم اقتصاد منزلي جامعة الإسكندرية.

وطلب من الأساتذة المحكمين قراءة الاستبيان والحكم عليه، من حيث (مناسبة عبارات الاستبيان للمحور المحدد في ضوء التعريف الإجرائي لكل محور، وتحديد اتجاه كل عبارة، ومدي صحة وصياغة العبارة وإجراء أي تعديلات أو ملاحظات على العبارات).

وتم حساب نسبة اتفاق المحكمين وذلك من خلال حساب تكرار نسبة الاتفاق لدي الأساتذة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين (54.5%، 100%) وتم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات بناءً على آراء الأساتذة المحكمين، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس الاستقرار الأسري، وبالتالي كان الاستبيان مكون من (44) عبارة تم حذف ثلاث عبارات وهم (5-13-14) ليصبح عدد عبارات الاستبيان (41) عبارة.

حساب صدق التكوين (الاتساق الداخلي): تم تطبيق الاستبيان المقيد في صورته الأولية على عينة من ربات الأسر قوامها (600) من ربات أسر الريف والحضر، وتم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان الاستقرار الأسري وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان المقيد في صورته الأولية الخاص بالاستقرار الأسري بأبعاده والمجموع الكلي بأبعاده.

يوضح جدول (10) أن معامل الارتباط بين عبارات بعد المشاركة الأسرية والدرجة الكلية للبعد تتراوح بين (0.364) و (0.657) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي لعبارات هذا البعد.

جدول رقم (10) معاملات الارتباط بين عبارات بعد المشاركة الأسرية والمجموع الكلي للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	***0.497	6	***0.586	11	***0.497
2	***0.634	7	***0.377	12	***0.510
3	***0.347-	8	***0.436	13	***0.451
4	***0.482	9	***0.614	14	***0.657
5	***0.576	10	***0.364	15	***0.595

*** دال عند 0.001

جدول رقم (11) معاملات الارتباط بين عبارات بعد الأمن الأسري والمجموع الكلي للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	***0.533	6	***0.376	11	***0.612
2	***0.156	7	***0.438	12	***0.552
3	***0.349	8	***0.533	13	***0.664
4	***0.454	9	***0.402	14	***0.350
5	***0.550	10	***0.531	15	***0.600

*** دال عند 0.001

يوضح جدول (11) أن معامل الارتباط بين عبارات بعد الأمن الأسري والدرجة الكلية للبعد تتراوح بين (0.156) و (0.612) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي لعبارات هذا البعد.

جدول رقم (12) معاملات الارتباط بين عبارات بعد الانتماء الأسري والمجموع الكلي للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	***0.435	5	***0.502	9	***0.611
2	***0.653	6	***0.121	10	***0.576
3	***0.574	7	***0.453	11	***0.548
4	***0.649	8	***0.593		

*** دال عند 0.001

يوضح جدول (12) أن معامل الارتباط بين عبارات بعد الانتماء الأسري والدرجة الكلية للبعد تتراوح بين (0.121) و (0.653) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي لعبارات هذا البعد.

حساب ثبات الاستبيان حيث يتم بطريقتين وهما:

حساب معامل ألفا لحساب الاتساق الداخلي للاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معامل ألفا عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach وذلك من خلال رصد

درجات العينة لكل عبارة من عبارات الاستبيان، وحساب معامل ألفا لكل بعد وللاستبيان ككل كما يلي:

جدول رقم (13) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لعبارات بعد المشاركة الأسرية

رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
1	0.697	6	0.684	11	0.695
2	0.681	7	0.710	12	0.695
3	0.788	8	0.706	13	0.701
4	0.698	9	0.680	14	0.674
5	0.687	10	0.716	15	0.689
البعد	0.716				

يوضح جدول (13) أن درجات معامل ألفا لعبارات بعد المشاركة الأسرية تتراوح بين (0.674) و(0.788)، ومعامل ألفا لبعد المشاركة الأسرية ككل هو (0.716) وتعتبر هذه القيمة مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لبعد المشاركة الأسرية.

جدول رقم (14) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لعبارات بعد الأمن الأسري

رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
1	0.706	6	0.719	11	0.694
2	0.758	7	0.723	12	0.702
3	0.723	8	0.705	13	0.691
4	0.718	9	0.718	14	0.737
5	0.703	10	0.707	15	0.696
البعد			0.728		

يوضح جدول (14) أن درجات معامل ألفا لعبارات بعد الأمن الأسري تتراوح بين (0.691) و(0.758)، ومعامل ألفا لبعد الأمن الأسري ككل هو (0.728) وتعتبر هذه القيمة مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لبعد الأمن الأسري.

جدول رقم (15) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لعبارات بعد الانتماء الأسري

رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
1	0.672	5	0.662	9	0.644
2	0.633	6	0.754	10	0.650
3	0.651	7	0.703	11	0.654
4	0.634	8	0.649	البعد	0.687

يوضح جدول (15) أن درجات معامل ألفا لعبارات بعد الانتماء الأسري تتراوح بين (0.633) و(0.754)، ومعامل ألفا لبعد الانتماء الأسري ككل هو (0.687) وتعتبر هذه القيمة مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لبعد الانتماء الأسري.

جدول رقم (16) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لإجمالي أبعاد استبيان الاستقرار الأسري

البعد	معامل الارتباط
المشاركة الأسرية	0.716
الأمن الأسري	0.728
الانتماء الأسري	0.687
إجمالي الاستقرار الأسري	0.880

يوضح جدول (16) أن درجات معامل ألفا لإجمالي أبعاد استبيان الاستقرار الأسري هي (0.716)، (0.728)، (0.687)، ومعامل ألفا لإجمالي الاستقرار الأسري ككل هو (0.880) وتعتبر هذه القيمة مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لاستبيان الاستقرار الأسري.

طريقة التجزئة النصفية Split-Half: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية كذلك تم هذا التقسيم بالنسبة للاستبيان ككل، لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدم الباحثين معادلة Spearman - Brownوكذلك معادلة Guttmanلحساب الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبيان، كما يتبين من جدول (17).

جدول رقم (17) اختبار معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان الاستقرار الأسري

معامل الثبات	التجزئة النصفية	
الأبعاد	معادلة سبيرمان – براون	معادلة جتمان
المشاركة الأسرية	0.756	0.754
الأمن الأسري	0.703	0.699
الانتماء الأسري	0.684	0.682
إجمالي الاستقرار الأسري	0.898	0.895

يوضح جدول (17) أن معامل ارتباط التجزئة النصفية بطريقة كل من سبيرمان – براون، جتمان لإجمالي استبيان الاستقرار الأسري هو 0.898 لسبيرمان و0.895 لجتمان وهي قيمة عالية لمثل هذا النوع من الثبات مما يدل على ثبات استبيان الاستقرار الأسري.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

جدول رقم (18) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لعينة البحث وفقاً للاستجابة على استبيان الاستقرار الأسري

البيان / الأبعاد	القراءة الصغرى	القراءة الكبري	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
المشاركة الأسرية	15	45	30	10	(15 – 25)	(26 – 35)	(36 – 45)
الأمن الأسري	15	45	30	10	(15 – 25)	(26 – 35)	(36 – 45)
الانتماء الأسري	11	33	22	7	(11 – 18)	(19– 25)	(26 – 33)
إجمالي الاستقرار الأسري	41	123	82	27	(41 – 68)	(69– 95)	(96– 123)

يوضح جدول (18) أن القراءة الصغرى كانت 41 درجة والقراءة الكبري كانت 123 وتتراوح درجات المستوى المنخفض للاستقرار الأسري من 41 – 68، والمستوي المتوسط كان 69 – 95، والمستوي المرتفع للاستقرار الأسري كان بين 96 – 123.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS لاستخراج النتائج وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية:

حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة صدق استبيان إدارة الخلافات الزوجية، واستبيان الاستقرار الأسري.

حساب معامل ألفا لحساب درجة ثبات استبيان إدارة الخلافات الزوجية، واستبيان الاستقرار الأسري.

اختبار التجزئة النصفية Split-Half لأداة البحث باستخراج معادلة Spearman-Brown، ومعادلة Guttman.

حساب معاملات ارتباط بيرسون لكل من استبيان إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة، واستبيان الاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة.

حساب معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات الكمية والرتبية (عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة، فئات الدخل الشهري، وظيفة رب وربة الأسرة، مكان السكن) لعينة الدراسة وكل من إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة، والاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة.

اختبار(T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين ربات الأسر عينة الدراسة (الريفيات والحضريات، العاملات والغير عاملات).

حساب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة دلالة الفروق بين عينة الدراسة في كل من إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة، والاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة.

تبعاً (مكان سكن الأسرة، عدد الأفراد، سن رب وربة الأسرة، مستوى تعليم رب وربة الأسرة، وظيفة رب وربة الأسرة، فئات الدخل الشهري) وفي حالة وجود تباين تم استخدام اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية لربات الأسر عينة البحث:

يتضح من النتائج الجدولية لجدول (19) أن أكثر من نصف عينة الدراسة من ربات الأسر من سكان الريف وذلك بنسبة (51.2%)، ونسبة سكان الحضر في عينة الدراسة بلغت (48.8%) من إجمالي العينة الكلية.

بينما يتضح من جدول (19) أن أكثر من نصف عينة الدراسة من ربات الأسر يعشن في شقة وذلك بنسبة (51.2%)، تليها نسبة ربات الأسر اللاتي يعشن في منزل مستقل وذلك بنسبة (25.3) وهي ربع العينة تقريباً، وكانت أقل نسبة لربات الأسر اللاتي يعشن في منزل مشترك وذلك بنسبة (23.5 %).

في حين توضح النتائج الجدولية أن أكثر من ثلاثة أرباع ربات الأسر عينة الدراسة يقيمون في مسكن ملك حيث بلغت نسبتهم (80%) بينما عينة الدراسة التي تقيم في مسكن إيجار بلغت نسبتهم (20%).

وأن أكثر من نصف ربات الأسر عينة الدراسة كانت عدد أفراد أسرتهم من (4 – 5) أفراد حيث بلغت نسبتهم (51.2%)، يليها الأسر التي عدد أفرادها أقل من 4 أفراد حيث بلغت نسبتهم (31.5%) وهي ما يقرب من ثلث العينة، وكانت أقل نسبة للأسر التي عدد أفرادها 6 أفراد فأكثر حيث بلغت نسبتهم (17.3%)..

كما يتبين أن أقل من نصف ربات الأسر عينة الدراسة لديهن أزواج أعمارهم 45 سنة فأكثر وبلغت نسبتهم (40.4%)، تليها (31.2%) لمن تتراوح أعمارهم بين 25 وحتى أقل من 35 سنة وهذه النسبة ما يقرب من ثلث العينة، تليها (27.2%) لمن تتراوح

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

أعمارهم بين 35 وحتى أقل من 45 سنة، وكانت أقل نسبة (1.2%) لمن يبلغوا أقل من 25 سنة. وكذلك يتبين من جدول (19) أن أقل من نصف عينة الدراسة من ربات الأسر متزوجات من 15 سنة فأكثر حيث بلغت نسبتهم (42.2%) في حين كان أقل من ربع عينة الدراسة متزوجات من أقل من 5 سنوات حيث بلغت نسبتهم (24.2%)، تليها ربات الأسر المتزوجات من 5 سنوات وحتى أقل من 10 سنوات وبلغت نسبتهم (18.6%)، وكانت أقل نسبة للمتزوجات من 10 سنوات وحتى أقل من 15 سنة حيث بلغت نسبتهم (15%).

جدول (19) التوزيع النسبي لربات الأسر عينة البحث وفقاً لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية (ن= 600)

مكان السكن	العدد	%	نوع السكن	العدد	%
ريف	293	48.8	شقة	307	51.2
حضر	307	51.2	منزل مستقل	152	25.3
طبيعة السكن	العدد	%	منزل مشترك	141	23.5
ملك	480	80	عدد أفراد الأسرة	العدد	%
إيجار	120	20	أقل من 4 أفراد	189	31.5
سن ربة الأسرة	العدد	%	4 -5 أفراد	307	51.2
أقل من 25 سنة	57	9.5	6 أفراد فأكثر	104	17.3
من 25 إلى أقل من 35	218	36.3	سن الزوج	العدد	%
من 35 إلى أقل من 45	192	32	أقل من 25 سنة	7	1.2
45 سنة فأكثر	133	22.2	من 25 إلى أقل من 35	187	31.2
فترة الزواج	العدد	%	من 35إلي أقل من 45	163	27.2
أقل من 5 سنوات	145	24.2	45 سنة فأكثر	243	40.4
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	112	18.6	مستوى تعليم ربة الأسرة	العدد	%
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	90	15	تقرأ وتكتب	14	2.3
15 سنة فأكثر	253	42.2	حاصلة على الابتدائية	4	0.7
مستوى تعليم رب الأسرة	العدد	%	حاصلة على الإعدادية	5	0.8
يقرأ ويكتب	6	1	حاصلة على الثانوية وما يعادلها	133	22.2
حاصل على الابتدائية	5	0.8	شهادة جامعية	312	52
حاصل على الإعدادية	10	1.7	دراسات عليا	132	22
حاصل على الثانوية وما يعادلها	160	26.7	الحالة الوظيفية لربة الأسرة	العدد	%
شهادة جامعية	347	57.8	وظيفة حكومية	219	36.5
دراسات عليا	72	12	قطاع خاص	41	6.8
الحالة الوظيفية لرب الأسرة	العدد	%	أعمال حرة	30	5
وظيفة حكومية	219	36.5	على المعاش	8	1.3
قطاع خاص	182	30.3	لا تعمل	302	50.4
أعمال حرة	126	21	فئات الدخل الشهري	العدد	%
على المعاش	49	8.2	أقل من 3000	126	21
لا يعمل	24	4	من 3000 إلى أقل من 6000	294	49
			من 6000 إلى أقل من 9000	97	16.2
			من 9000 إلى أقل من 12000	43	7.2
			12000 فأكثر	40	6.6

كما يتبين من جدول (19) أن المستوى التعليمي المرتفع الذي يشمل (الشهادة الجامعية، ودراسات عليا) نسبته كبيرة لكل من رب وربة الأسر والتي بلغت 74% لربات الأسر وهي ما يقرب من ثلاث أرباع العينة، 69.8% لرب الأسرة وهي أكثر من ثلثي العينة؛ بينما بلغت نسبة التعليم المتوسط الذي يشمل (الشهادة الإعدادية، والشهادة الثانوية وما يعادلها) 23% لربات الأسر، و28.4%

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

لرب الأسرة؛ وأقل نسبة هي المستوى التعليمي المنخفض الذي يشمل (يقرأ ويكتب، والشهادة الابتدائية) حيث بلغت 3% لربات الأسر، و1.8% لرب الأسرة. وكذلك يتضح أن أكثر من نصف العينة من ربات الأسر لا تعمل وهذه النسبة بلغت (50.4%)، ونسبة رب الأسرة الذي لا يعمل بلغت (4%)، في المقابل وجد أن كل من رب وربة الأسرة الذين يعملون بالوظائف الحكومية لهم نفس النسبة والتي بلغت (36.5%) وهذه النسبة تمثل أكثر من ثلث العينة.

ويتبين من جدول (19) أن أكثر من نصف العينة ينتمون إلى مستوى الدخل المتوسط الذي يشمل (من 3000 إلى أقل من 6000، من 6000 إلى أقل من 9000) حيث بلغت نسبتهم (65.2%) وهذه النسبة أقل من ثلثي العينة، في حين أن (21%) من العينة ينتمون إلى فئات الدخل المنخفض التي تشمل (أقل من 3000)، وأقل نسبة كانت لفئات الدخل المرتفع التي تشمل (من 9000 إلى أقل من 12000، 12000 فأكثر) حيث بلغت نسبتهم (13.8%).

ثانياً: وصف استجابات أفراد العينة:

إدارة الخلافات الزوجية لدي عينة من ربات الأسر

جدول (20) التوزيع النسبي لمستوي استجابات ربات الأسر عينة الدراسة على إجمالي إدارة الخلافات الزوجية بمحاوره (التفاوض، حل المشكلات، تحمل المسئولية).

المحور	المستوى	العدد	النسبة
التفاوض	مستوى منخفض (17 – 28)	9	1.5
	مستوى متوسط (29 – 39)	157	26.2
	مستوى مرتفع (40 – 51)	434	72.3
حل المشكلات	مستوى منخفض (17 – 28)	4	0.7
	مستوى متوسط (29 – 39)	131	21.8
	مستوى مرتفع (40 – 51)	465	77.5
تحمل المسئولية	مستوى منخفض (15 – 25)	3	0.5
	مستوى متوسط (26 – 35)	107	17.8
	مستوى مرتفع (36 – 45)	490	81.7
إجمالي إدارة الخلافات الزوجية	مستوى منخفض (49 –82)	3	0.6
	مستوى متوسط (83 – 115)	138	23
	مستوى مرتفع (116 – 123)	459	76.4

يتضح من جدول (20) أن النسبة الأعلى من ربات الأسر لديهن مستوى مرتفع من التفاوض حيث بلغت نسبتهن 72.3% وهي ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة، 26.2% منهن لديهن مستوى متوسط، 1.5% فقط لديهن مستوى منخفض، وكانت النسبة الأعلى من ربات الأسر لديهن مستوى مرتفع لحل المشكلات حيث بلغت نسبتهن 77.5% والتي تمثل أكثر من ثلاثة أرباع العينة، 21.8% منهن لديهن مستوى متوسط، 0.7% فقط لديهن مستوى منخفض، بينما كانت النسبة الأعلى من ربات الأسر لديهن مستوى مرتفع لتحمل المسئولية حيث بلغت نسبتهن 81.7% والتي تمثل الغالبية العظمي من العينة، 17.8% منهن لديهن مستوى متوسط، 0.5% فقط لديهن مستوى منخفض، وكانت النسبة الأعلى من ربات الأسر لديهن مستوى مرتفع في إدارة الخلافات الزوجية حيث بلغت نسبتهن 76.4% والتي تمثل أكثر من ثلاث أرباع العينة، 23% منهن لديهن مستوى متوسط، 0.6% فقط لديهن مستوى منخفض.

الاستقرار الأسري لدي عينة من ربات الأسر

يتضح من جدول (21) أن النسبة الأعلى من ربات الأسر لديهن مستوى مرتفع في المشاركة الأسرية حيث بلغت نسبتهن 63.7% والتي تمثل أكثر من نصف العينة، 34.2% منهن لديهن مستوى متوسط، 2.1% فقط لديهن مستوى منخفض، وكانت النسبة الأعلى من ربات الأسر لديهن مستوى مرتفع من الأمن الأسري حيث بلغت نسبتهن 69.5% والتي تمثل أكثر من نصف العينة، 29.9% منهن لديهن مستوى متوسط، 0.6% فقط لديهن مستوى منخفض، بينما كانت النسبة الأعلى من ربات الأسر لديهن مستوى مرتفع من الانتماء الأسري حيث بلغت نسبتهن 85.3% والتي تمثل الغالبية العظمي من العينة، 13.9% منهن لديهن

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

مستوى متوسط، 0.8% فقط لديهن مستوى منخفض، وكانت النسبة الأعلى من ربات الأسر لديهن مستوى مرتفع من الاستقرار الأسري حيث بلغت نسبتهن 72.5% والتي تمثل ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة، 24.3% منهن لديهن مستوى متوسط، 0.5% فقط لديهن مستوى منخفض.

جدول (21) التوزيع النسبي لمستوي استجابات ربات الأسر عينة الدراسة على إجمالي الاستقرار الأسري بأبعاده (المشاركة الأسرية، الأمن الأسري، الانتماء الأسري).

البعد	المستوى	العدد	النسبة
	مستوى منخفض (15 – 25)	13	2.1
المشاركة الأسرية	مستوى متوسط (26 – 35)	205	34.2
	مستوى مرتفع (36– 45)	382	63.7
	مستوى منخفض (15 – 25)	4	0.6
الأمن الأسري	مستوى متوسط (26– 35)	179	29.9
	مستوى مرتفع (36 – 45)	417	69.5
	مستوى منخفض (11 – 18)	5	0.8
الانتماء الأسري	مستوى متوسط (19 – 25)	84	13.9
	مستوى مرتفع (26 – 33)	511	85.3
	مستوى منخفض (41 –68)	3	0.5
إجمالي الاستقرار الأسري	مستوى متوسط (69 – 95)	146	24.3
	مستوى مرتفع (96 – 123)	451	75.2

ثالثا: النتائج في ضوء الفروض:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة (التفاوض، حل المشكلات، تحمل المسئولية) ومستوي الاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة (المشاركة الأسرية، الأمن الأسري، الانتماء الأسري) لربات الأسر.

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة والاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة وجدول (22) يوضح ذلك:

جدول (22) معامل ارتباط بيرسون بين إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة والاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة (ن=600).

المتغيرات	المشاركة الأسرية	الأمن الأسري	الانتماء الأسري	الاستقرار الأسري
التفاوض	***0.682	***0.618	***0.635	***0.716
حل المشكلات	***0.569	***0.607	***0.533	***0.635
تحمل المسئولية	***0.595	***0.598	***0.585	***0.657
إدارة الخلافات الزوجية	***0.701	***0.690	***0.663	***0.761

***دال عند 0.001

يتضح من جدول (22) ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين محور التفاوض وإجمالي الاستقرار الأسري بأبعاده (المشاركة الأسرية – الأمن الأسري – الانتماء الأسري) حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.716***، 0.682***، 0.618***، 0.635***) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.001) أي كلما زادت الدرجة الحاصلة عليها ربة الأسرة في محور التفاوض زادت الدرجة الحاصلة عليها في إجمالي الاستقرار الأسري بأبعاده (المشاركة الأسرية، الأمن الأسري، الانتماء الأسري).

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع كل من دراسة Haseley (2006)، وعلى (2018)، وعبد الله (2020) الذين أكدوا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات التفاوض

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

والتنبؤ بنجاح الحياة الأسرية والوصول أيضاً للرضا الزواجي والقدرة على حل النزاعات والخلافات والتغلب على المشكلات.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين محور حل المشكلات وإجمالي الاستقرار الأسري بأبعاده (المشاركة الأسرية – الأمن الأسري – الانتماء الأسري) حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.635***، 0.569***، 0.607***، 0.533***) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.001) أي كلما زادت الدرجة الحاصلة عليها ربة الأسرة في محور حل المشكلات زادت الدرجة الحاصلة عليها في إجمالي الاستقرار الأسري بأبعاده (المشاركة الأسرية، الأمن الأسري، الانتماء الأسري).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة محمود (2015)، ودراسة عامر (2017) والتي تؤكد على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين حل المشكلات والتفاوض، حيث اتضح أن قيمة معاملات الارتباط لمجموعة التفاوض ككل (366) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.001) وذلك يعني أن استخدام ربة الأسرة لحل المشكلات يزيد من استخدامها للتفاوض والذي بدورة يؤدي إلى حل الخلاف ويترتب على حل الخلافات حدوث الاستقرار الأسري.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين محور تحمل المسئولية وإجمالي الاستقرار الأسري بأبعاده (المشاركة الأسرية – الأمن الأسري – الانتماء الأسري) حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.657***، 0.595***، 0.598***، 0.585***) على التوالي وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.001) أي كلما زادت الدرجة الحاصلة عليها ربة الأسرة في محور تحمل المسئولية زادت الدرجة الحاصلة عليها ربة الأسرة في إجمالي الاستقرار الأسري.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الشربيني (2015) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحمل المسئولية وبين الرضا عن الحياة الذي يعود على الأسرة باستقرارها عند مستوى دلالة (0.01)

ويفسر الباحثين ذلك بأن تحمل المسئولية يزيد من فهمنا وتوسيع نظرتنا الشخصية، وتجعل الفرد عنصر هام وفعال وذلك يعود على الأسرة بأن تقوم أفرادها بالمشاركة مع بعضهم البعض ويترتب على ذلك زيادة الأمن والانتماء الذي يعود على الأسرة أيضاً باستقرارها.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين إجمالي إدارة الخلافات الزوجية وإجمالي الاستقرار الأسري بأبعاده (المشاركة الأسرية – الأمن الأسري – الانتماء الأسري) حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.761***، 0.701***، 0.690***، 0.663***) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.001) أي كلما زادت الدرجة الحاصلة عليها ربة الأسرة في إجمالي إدارة الخلافات الزوجية زادت الدرجة الحاصلة عليها في إجمالي الاستقرار الأسري بأبعاده (المشاركة الأسرية، الأمن الأسري، الانتماء الأسري).

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراز (2019)، وأحمد وحسن (2021)، وأبو جراد ونعيم (2021) الذين أجمعو على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الخلافات الزوجية وبين التآلفية والتوافق الذي يؤدي إلى الاستقرار بين الزوجين.

ويفسر الباحثين ذلك بأن قدرة ربة الأسرة على إدارة الخلافات الزوجية هو نقطة حاسمة وحرجة ولكنها تقوم بذلك عن طريق التفاوض والوصول إلى حلول ترضي الطرفين وأن تكون متحملة للمسئولية ولديها القدرة على التنبؤ بالمشكلات وحلها وذلك يكون له أثر إيجابي وأساسي لحدوث الاستقرار الأسري.

مما سبق يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها، والاستقرار الأسري بأبعاده عند مستوى دلالة (0.001) وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (سن ربة الأسرة – سن رب الأسرة – المستوى التعليمي لربة الأسرة – المستوى التعليمي لرب الأسرة) وإدارة ربات الأسر للخلافات الزوجية بمحاورها".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين إدارة ربات الأسر للخلافات الزوجية بمحاورها وبعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

يتضح من جدول (23) ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين سن رب الأسرة ومحور التفاوض حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.110**) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، ويفسر الباحثين ذلك بأنه كلما زاد سن رب الأسرة قلت قدرته على التفاوض وإدارة الحوار وذلك نتيجة لما يتعرض له الفرد طوال فترات حياته من ضغوطات ومسئوليات تجعله غير قادر على المناقشة والحوار.

وتبين من النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين سن رب الأسرة

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

وإجمالي إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها (حل المشكلات، تحمل المسئولية) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (-0.035، -0.013، 0.041) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

ويفسر الباحثين ذلك بأن تحمل المسئولية وحل المشكلات يكون معتمداً على الخبرة والتعرض لكثير من المواقف التي تفيد رب الأسرة وتمكنه من إدارة الخلافات سواء كان صغيرا أو كبيراً في السن.

جدول (23) معامل ارتباط بيرسون بين إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة وبين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (ن=600).

المتغيرات	التفاوض	حل المشكلات	تحمل المسئولية	إدارة الخلافات الزوجية
سن ربة الأسرة	0.078-	0.606	0.009-	0.012-
سن رب الأسرة	**0.110-	0.041	0.013-	0.035-
المستوى التعليمي لربة الأسرة	0.030	*0.101-	**0.116	*0.088
المستوى التعليمي لرب الأسرة	0.047	0.008	0.004-	0.022

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي لربة الأسرة وبين إجمالي إدارة الخلافات الزوجية ومحور تحمل المسئولية حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.088*، 0.116**) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05)، يفسر الباحثين ذلك بأنه كلما ارتفع مستوى تعليم ربة الأسرة فإن ذلك يعزز من ثقتها بنفسها وقدرتها على إدارة أي خلاف قائم بينها وبين زوجها ويزيد من قدرتها على تحمل المسئولية.

وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين المستوى التعليمي لربة الأسرة وبين محور حل المشكلات حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.101*) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، ويفسر الباحثين ذلك بأن ضعف المستوى التعليمي لا يؤثر في قدرتها على حل المشكلات وذلك يؤكد أن مهارة حل المشكلات هيا مهارة مكتسبة نتيجة التعرض لمواقف مختلفة تمكن الفرد من التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها مما يساعد في القدرة على حلها والسيطرة عليها.

بينما عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي لربة الأسرة وبين محور التفاوض حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.030) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويفسر الباحثين ذلك بأن المستوى التعليمي ليس له علاقة بالقدرة على التفاوض لأن التفاوض يرجع إلى شخصية الفرد وقدرته على المناقشة وإدارة الحوار بطرقة بناءه تمكنه من الوصول إلى حل يرضي الطرفين.

عدم وجود علاقة ارتباطية بين سن ربة الأسرة وبين إجمالي إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها (التفاوض، حل المشكلات، وتحمل المسئولية)، حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (-0.012، -0.078، 0.606، -0.009) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

واتفقت دراسة كلاً من رضوان (2014)، وصديق (2018) على أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين السن وتحمل المسئولية.

واختلفت دراسة مصطفي (2016) حيث أوضحت أنه يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين السن وإجمالي وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض.

ويفسر الباحثين ذلك بأن قدرة ربة الأسرة على التفاوض وحل المشكلات وتحملها المسئولية وإدارتها للخلافات الزوجية لا يقف على السن فقط في البعض على الرغم من صغر السن لكنه لديه القدرة على إدارة الخلافات وذلك يعود على كثرة الضغوطات والمسئوليات التي قد تتعرض لها ربة الأسرة في سن صغير وأيضاً نتيجة لحدوث التغيرات التكنولوجية التي تجعل ربة الأسرة أكثر تطلعاً وخبرة.

عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي لرب الأسرة وبين إجمالي إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها (التفاوض، حل المشكلات، تحمل المسئولية) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.047، 0.022، 0.008، -0.004) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

واتفقت دراسة عبد الله (2020) على أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي والتفاوض.

واختلفت دراسة كلاً من مصطفي (2016)، ودراسة قدومي (2017) حيث أوضحت أنه يوجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي والتفاوض عند مستوى دلالة (0.01).

واختلفت أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الشربيني (2015) حيث أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (0.01) بين مستوى تعليم رب الأسرة وتحمل المسئولية.

ويفسر الباحثين ذلك بأن كفاءة رب الأسرة وقدرته على التفاوض وحل المشكلات وتحمل المسئولية في إدارته للخلافات الزوجية يرجع

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

إلى لباقته وقدرته على التواصل وإدارة الحوار بشكل فعال يمكنه من الوصول إلى حلول ترضي الطرفين وأيضا نتيجة قدرته على التنبؤ بحدوث المشكلات والسيطرة عليها وتحمل مسئولية عواقب أي اختيار يقوم به وليس له علاقة بمستوي التعليم.

مما سبق يتضح ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية سالبة بين سن رب الأسرة ومحور التفاوض عند مستوى دلالة (0.01)، بينما عدم وجود علاقة ارتباطية بين سن رب الأسرة وكل من إجمالي إدارة الخلافات الزوجية ومحور حل المشكلات ومحور تحمل المسئولية.

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي لربة الأسرة وكل من إجمالي إدارة الخلافات الزوجية ومحور تحمل المسئولية عند مستوى دلالة (0.05)، (0.01)، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين المستوى التعليمي لربة الأسر ومحور حل المشكلات عند مستوى دلالة (0.05)، بينما عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي لربة الأسرة ومحور التفاوض.

عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي لرب الأسرة، وسن ربة الأسرة) وبين إجمالي إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها (التفاوض، حل المشكلات، تحمل المسئولية).

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (سن ربة الأسرة – سن رب الأسرة – المستوى التعليمي لربة الأسرة – المستوى التعليمي لرب الأسرة) ومستوي الاستقرار الأسري بأبعاده".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الاستقرار الأسري بأبعاده وبعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

جدول (24) معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة وبين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (ن=600).

المتغيرات	المشاركة الأسرية	الأمن الأسري	الانتماء الأسري	الاستقرار الأسري
سن ربة الأسرة	0.075-	0.047	*0.081-	0.036-
سن رب الأسرة	**0.118-	0.030	**0.134-	0.077-
المستوى التعليمي لربة الأسرة	0.075	0.055	**0.144	*0.095
المستوى التعليمي لرب الأسرة	0.056	0.039	0.077	0.061

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من جدول (24) ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين سن ربة الأسرة وبعد الانتماء الأسري حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.081*) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، ويفسر الباحثين ذلك بأنه على الرغم من صغر سن ربة الأسرة يكون انتمائها الأسري كبير وذلك نتيجة لأن الانتماء حاجة ضرورية في حياة الإنسان ترجع جذورها إلى خبرات الطفولة.

بينما عدم وجود علاقة ارتباطية بين سن ربة الأسرة وإجمالي الاستقرار الأسري بأبعاده (المشاركة الأسرية، الأمن الأسري) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (-0.036، -0.075، 0.047) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

ويفسر الباحثين ذلك بأن روح المشاركة ترجع إلى جو الأسرة وحرصهم الشديد على بث روح المشاركة بين جميع أفرادها لكي ينتشر الأمن الذي بدوره يساعد في الاستقرار الأسري.

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين سن رب الأسرة وكل من بعد المشاركة الأسرية، وبعد الانتماء الأسري حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (-0.118**، -0.134**) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، ويفسر الباحثين ذلك بأنه كلما كان سن رب الأسرة صغير كلما زاد انتماءه ومشاركته الأسرية وذلك يرجع إلى أن الانتماء والمشاركة حاجات ضرورية جذرها منذ الطفولة وترجع إلى النشأة والجو الأسري الذي تربي عليه.

بينما عدم وجود علاقة ارتباطية بين سن رب الأسرة وكل من إجمالي الاستقرار الأسري وبعد الأمن الأسري حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (-0.077، 0.030) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من موسي (2018)، وعبد الباسط وآخرون (2023) والتي تؤكد على وجود فروق ذات

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

دلالة إحصائية بين الاستقرار الأسري والسن عند مستوى دلالة 0.01.

ويفسر الباحثين ذلك بأن الأمن الأسري ليس له علاقة بالسن لأنه عبارة عن شعور ومطلب أساسي يصبو إليه الفرد طوال فترات حياته والأمن هو أساس لحدوث الاستقرار الأسري.

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي لربة الأسرة وإجمالي الاستقرار الأسري وبعد الانتماء الأسري، حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.095*، 0.144**) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05).

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من عبد الله (2015)، ومحمد وآخرون (2022) والتي توضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0.01 بين الاستقرار الأسري والمستوي التعليمي لربة الأسرة.

ويفسر الباحثين ذلك بأنه كلما كان المستوى التعليمي لربة الأسرة مرتفع كلما زاد الانتماء والاستقرار الأسري ويرجع ذلك إلى أن الانتماء من الحاجات الضرورية التي ترجع جذورها إلى الطفولة فالمؤسسات التعليمية يكون لها دور في تعزيز الانتماء لدي الفرد ثم تعمم الحاجة إلى الانتماء الأسري والذي بدوره يؤدي إلى حدوث الاستقرار الأسري.

بينما عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي لربة الأسرة وكل من بعد المشاركة الأسرية، وبعد الأمن الأسري حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.075، 0.055) وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة دراز (2019) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الأمن الأسري والمستوي التعليمي لربة الأسرة.

ويفسر الباحثين ذلك بأن المشاركة والأمن ليس لهم علاقة بالمستوي التعليمي وذلك لأن المشاركة والأمن يعتمدان على توافق الزوجين وحرصهم الشديد على تقوية روابط الأسرة وشعور أفرادها بالأمن.

عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي لرب الأسرة وإجمالي الاستقرار الأسري بأبعاده (المشاركة الأسرية، الأمن الأسري، الانتماء الأسري)، حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.061،0.056، 0.039، 0.077) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحبشي (2016) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المستوى التعليمي لرب الأسرة والأمن.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد الله (2015) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي لرب الأسرة والاستقرار الأسري.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أحمد (2013) والتي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي لرب الأسرة وإجمالي الاستقرار الأسري بأبعاده (المشاركة الأسرية، والأمن الأسري، والانتماء الأسري).

ويفسر الباحثين ذلك بأن المشاركة وشعور الأمن والانتماء لدي رب الأسرة يرجع إلى نشأته وجذور طفولته وتحمله للمسئولية ولا يرتبط بمستوي تعليمه فكلما كان متحملاً مسئولية أسرته وحريص على روح المشاركة التي تبعث الأمن والانتماء أدي ذلك إلى استقرار الأسرة.

مما سبق يتضح ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين سن ربة الأسرة والانتماء عند مستوى دلالة (0.05)، بينما عدم وجود علاقة ارتباطية بين سن ربة الأسرة وبين إجمالي الاستقرار الأسري بأبعاده (المشاركة الأسرية، والأمن الأسري).

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين سن رب الأسرة وبين كل من بعد المشاركة الأسرية وبعد الانتماء الأسري عند مستوى دلالة (0.01)، بينما عدم وجود علاقة ارتباطية بين سن رب الأسرة وبين كل من إجمالي الاستقرار الأسري وبعد الأمن الأسري.

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي لربة الأسرة وبين كل من إجمالي الاستقرار الأسري وبعد الانتماء الأسري عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05)، بينما عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي لربة الأسرة وبين كل من بعد المشاركة الأسرية وبعد الأمن الأسري.

عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي لرب الأسرة وبين إجمالي الاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: "يوجد تباين دال إحصائيا في إدارة ربات الأسر للخلافات الزوجية وفقاً لكل من (نوع سكن الأسرة – الحالة الوظيفية لربة الأسرة – الحالة الوظيفية لرب الأسرة – فئات الدخل الشهري).

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام تحليل التباين في اتجاه ANOVA واحد إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة (التفاوض – حل المشكلات – تحمل المسئولية) وفقاً لكل من (نوع

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

سكن الأسرة – الحالة الوظيفية لربة الأسرة – الحالة الوظيفية لرب الأسرة – فئات الدخل الشهري)، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول التالية توضح.

حسب نوع السكن

جدول (25) تحليل التباين لدراسة الفروق في إدارة الخلافات الزوجية لربات الأسر وفقاً لنوع السكن(ن=600).

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
التفاوض	-بين المجموعات	54.103	2	27.052	0.965	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	16735.730	597	28.033		
	-المجموع الكلي	16789.833	599			
حل المشكلات	-بين المجموعات	221.569	2	110.785	4.626	0.010 (دالة عند 0.05)
	-داخل المجموعات	14296.264	597	23.947		
	-المجموع الكلي	14517.833	599			
تحمل المسئولية	-بين المجموعات	57.753	2	28.877	2.349	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	7340.165	597	12.295		
	-المجموع الكلي	7397.918	599			
إدارة الخلافات الزوجية	-بين المجموعات	865.778	2	432.889	2.961	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	87273.340	597	146.186		
	-المجموع الكلي	88139.118	599			

يتضح من جدول (25) ما يلي:

وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور حل المشكلات وفقاً لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 4.626 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التفاوض وفقاً لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 0.965 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

ويفسر الباحثين ذلك بأن التفاوض لا علاقة له بنوع السكن ولكنه يعتمد على قدرة الزوجين على التواصل وإدارة حوار ونقاش فعال.

عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور تحمل المسئولية وفقاً لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 2.349 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

ويفسر الباحثين ذلك بأن تحمل المسئولية يرجع إلى شخصية الزوجين واعتمادهم على أنفسهم فيكون كل طرف مسئولاً عما يفعله ومتحملاً لنتائجه، وليس له علاقة بنوع السكن.

عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي إدارة الخلافات الزوجية وفقاً لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 2.961 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أحمد وحسن (2021) والتي أكدت زيادة متوسطات درجات الزواجات في استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية وفقاً لنوع السكن وكانت الزيادة لصالح الزوجات اللاتي يعيشون في معيشة مستقلة.

جدول (25 ب) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في حل المشكلات وفقاً لنوع السكن.

الأبعاد	نوع السكن	شقة	منزل مستقل	منزل مشترك
	شقة ن= 307 م= 42.45			
حل المشكلات	منزل مستقل ن= 152 م= 43.74	-1.2906*		
	منزل مشترك ن= 141 م= 42.18	0.26837	1.55902*	

يتضح من جدول (25 ب) ما يلي:

لتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار L.S.D وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور حل المشكلات وفقاً لنوع السكن، حيث وجد أن هذه الاختلافات لصالح المنزل المستقل عند مستوى دلالة 0.05 حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت (43.74).

ويفسر الباحثين ذلك بأن نوع السكن يؤثر على الزوجين في قدرتهم على حل المشكلات وذلك لأنه في حالة السكن في منزل مشترك فذلك يسبب ضغوطات على الزوجين نتيجة لتدخلات الأهل وقلة

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

الخصوصية بينهم، لذلك أوضحت نتائج اختبار L.S.D أنها كانت لصالح المنزل المستقل.

حسب الحالة الوظيفية لربة الأسرة

جدول (26) تحليل التباين لدراسة الفروق في إدارة الخلافات الزوجية لربات الأسر وفقاً للحالة الوظيفية لربة الأسرة(ن=600).

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
التفاوض	-بين المجموعات	22.973	4	5.743	0.204	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	16766.861	595	28.180		
	-المجموع الكلي	16789.833	599			
حل المشكلات	-بين المجموعات	89.217	4	22.304	0.920	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	14428.617	595	24.250		
	-المجموع الكلي	14517.833	599			
تحمل المسئولية	-بين المجموعات	16.933	4	4.233	0.341	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	7380.985	595	12.405		
	-المجموع الكلي	7397.918	599			
إدارة الخلافات الزوجية	-بين المجموعات	13.962	4	3.490	0.024	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	88125.156	595	148.110		
	-المجموع الكلي	88139.118	599			

يتضح من جدول (26) ما يلي:

عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها (التفاوض، حل المشكلات، تحمل المسئولية) وفقاً للحالة الوظيفية لربة الأسرة حيث كانت قيم (ف) (0.024، 0.204، 0.920، 0.341) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الجوهري (2020) والتي تؤكد وجود تباين دال إحصائياً بين التفاوض، وحل المشكلات، وتحمل المسئولية، وإدارة الخلافات الزوجية وفقاً لعمل ربة الأسرة لصالح العاملات عند مستوى دلالة 0.01.

يفسر الباحثين ذلك بأن الحالة الوظيفية لربة الأسرة ليس لها علاقة بقدرتها على التفاوض وحل المشكلات وتحمل المسئولية ولكنه يعتمد على شخصية ربة الأسرة نفسها وما تتعرض له من مواقف وما تكتسبه من خبرات تمكنها من التواصل والتنبؤ بالمشكلات وتحمل عواقب أي اختيارات في إدارتها للخلافات الزوجية.

حسب الحالة الوظيفية لرب الأسرة

جدول (27) تحليل التباين لدراسة الفروق في إدارة الخلافات الزوجية لربات الأسر وفقاً للحالة الوظيفية لرب الأسرة(ن=600).

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
التفاوض	-بين المجموعات	129.188	4	32.297	1.153	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	16660.645	595	28.001		
	-المجموع الكلي	16789.833	599			
حل المشكلات	-بين المجموعات	342.017	4	85.504	3.589	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	14175.816	595	23.825		
	-المجموع الكلي	14517.833	599			
تحمل المسئولية	-بين المجموعات	30.674	4	7.668	0.619	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	7367.245	595	12.382		
	-المجموع الكلي	7397.918	599			
إدارة الخلافات الزوجية	-بين المجموعات	1063.324	4	265.831	1.816	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	87075.749	595	146.346		
	-المجموع الكلي	88139.118	599			

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

يتضح من جدول (27) ما يلي:

عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها (التفاوض، حل المشكلات، تحمل المسئولية) وفقاً للحالة الوظيفية لرب الأسرة حيث كانت قيم (ف) (1.186، 1.153، 3.589، 0.619) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

ويفسر الباحثين ذلك بأن قدرة رب الأسرة على التواصل وإدارة الحوار يمكنه من الوصول إلى حل يرضي الطرفين مع قدرته على حل المشكلات وتحمل مسئولية أي قرار يقوم باتخاذه وإدارته أيضاً لأي خلاف ليس له علاقة بوظيفته ولكنه يعتمد على شخصية رب الأسرة وما تعرض له من مواقف حياتيه تمكنه من ذلك.

حسب الدخل الشهري

جدول (28) تحليل التباين لدراسة الفروق في إدارة الخلافات الزوجية لربات الأسر وفقاً للدخل الشهري(ن=600).

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
التفاوض	-بين المجموعات	127.292	4	31.823	1.136	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	16662.541	595	28.004		
	-المجموع الكلي	16789.833	599			
حل المشكلات	-بين المجموعات	222.442	4	55.610	2.315	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	14295.392	595	24.026		
	-المجموع الكلي	14517.833	599			
تحمل المسئولية	-بين المجموعات	95.906	4	23.977	1.954	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	7302.012	595	12.272		
	-المجموع الكلي	7397.918	599			
إدارة الخلافات الزوجية	-بين المجموعات	1234.817	4	308.704	2.114	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	86904.301	595	146.058		
	-المجموع الكلي	88139.118	599			

يتضح من جدول (28) ما يلي:

عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها (التفاوض، حل المشكلات، تحمل المسئولية) وفقاً لفئات الدخل الشهري حيث كانت قيم (ف) (2.114، 1.136، 2.315، 1.954) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كلا من الجوهري (2020) في محور التفاوض، وتحمل المسئولية، وإجمالي إدارة الخلافات الزوجية، ولكنها تتفق معه في محور حل المشكلات حيث أكدت الدراسة على وجود تباين بين جميع المحاور وبين الدخل الشهري للأسرة، واختلفت أيضاً مع دراسة فرحات، وعبد المنعم (2018)، ودراسة عبد اللطيف، ومنصور (2018) اللواتي أكدن وجود تباين بين التفاوض وفئات الدخل الشهري لصالح الدخل المرتفع وهذا يدل على أن ارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة له دور حيوي ورئيسي في إدارة الزوجة للخلافات والصراعات.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة راغب (2014) إجمالي إدارة الخلافات الزوجية والتي أوضحت عدم وجود تباين بينها وبين فئات الدخل الشهري.

ويفسر الباحثين ذلك بأن التفاوض وحل المشكلات وتحمل المسئولية وإدارة الخلافات الزوجية ليس له علاقة بفئات الدخل الشهري وذلك نتيجة لأن التفاوض يعتمد على القدرة على التواصل والمناقشة بطريقة فعالة للوصول إلى حل يرضي الطرفين وتحملهم لعواقب أي اختيار يقوموا به في إدارتهم للخلافات الزوجية، بينما تؤثر فئات الدخل الشهري على ربة الأسرة في إدارتها للخلافات الزوجية وذلك نتيجة لأن الدخل الشهري المنخفض يعرض ربة الأسرة إلى ضغوطات كثيرة ناتجة عن الظروف المحيطة بها ونتيجة لأن احتياجات الأسرة دائماً في ازدياد.

مما سبق يتضح ما يلي:

وجود تباين دال إحصائياً بين (نوع السكن) وبين محور حل المشكلات.

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين (نوع السكن) وبين إجمالي إدارة الخلافات الزوجية ومحور التفاوض ومحور تحمل المسئولية.

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين بعض المتغيرات (فئات الدخل الشهري، الحالة الوظيفية لرب وربة الأسرة) وبين إجمالي إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة. وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه: "يوجد تباين دال احصائياً في مستوى الاستقرار الأسري وفقاً لكل من (نوع سكن الأسرة – الحالة الوظيفية لربة الأسرة – الحالة الوظيفية لرب الأسرة – فئات الدخل الشهري).

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام تحليل التباين في اتجاه ANOVA واحد الاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة (المشاركة الأسرية – الأمن الأسري – الانتماء الأسري) وفقاً لكل من (نوع سكن الأسرة – الحالة الوظيفية لربة الأسرة – الحالة الوظيفية لرب الأسرة – فئات الدخل الشهري)، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول التالية توضح.

حسب نوع السكن

جدول (29) تحليل التباين لدراسة الفروق في الاستقرار الأسري لربات الأسر وفقاً لنوع السكن (ن=600).

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
المشاركة الأسرية	-بين المجموعات	107.709	2	53.855	2.616	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	12289.076	597	20.585		
	-المجموع الكلي	12396.785	599			
الأمن الأسري	-بين المجموعات	210.391	2	105.196	5.949	0.003 (دالة عند0.01)
	-داخل المجموعات	10556.942	597	17.683		
	-المجموع الكلي	10767.333	599			
الانتماء الأسري	-بين المجموعات	45.713	2	22.857	2.477	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	5508.245	597	9.227		
	-المجموع الكلي	5553.958	599			
الاستقرار الأسري	-بين المجموعات	940.326	2	470.163	4.159	0.016 (دالة عند0.05)
	-داخل المجموعات	67484.767	597	113.040		
	-المجموع الكلي	68425.093	599			

يتضح من جدول (29) ما يلي:

وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي الاستقرار الأسري وبعد الأمن الأسري وفقاً لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) (4.159، 5.949) على التوالي وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05، 0.01) على التوالي. عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من بعد المشاركة الأسرية، والانتماء الأسري وفقاً لنوع السكن حيث كانت قيم (ف) (2.616، 20477) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا، ويفسر الباحثين ذلك بأن المشاركة وتوزيع الأدوار بين أفراد الأسرة وشعورهم بانتمائهم لبعضهم البعض يعتمد على الجو الأسري الذي تنشأ فيه أفراد الأسرة ولا يعتمد على نوع السكن

جدول (30) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الأمن الأسري وإجمالي الاستقرار الأسري وفقاً لنوع السكن.

الأبعاد	نوع السكن	شقة	منزل مستقل	منزل مشترك
الاستقرار الأسري	شقة: ن= 307 م= 101.48			
	منزل مستقل: ن= 152 م= 104.34	-2.85996*		
	منزل مشترك: ن= 141 م= 101.42	0.05713	2.91709*	
الأمن الأسري	شقة: ن= 307 م= 36.84			
	منزل مستقل: ن= 152 م= 38.14	-1.30760*		
	منزل مشترك: ن= 141 م= 36.69	0.14919	1.145679*	

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

يتضح من جدول (30) ما يلي:

لتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار L.S.D وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي الاستقرار الأسري وبعد الأمن الأسري وفقاً لنوع السكن، حيث وجد أن هذه الاختلافات لصالح المنزل المستقل عند مستوى دلالة 0.05 حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت (104.34)، (38.14) على التوالي.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة صالح وأحمد (2022) والتي تؤكد على وجود فروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الاستقرار الأسري وفقاً لنوع السكن لصالح المسكن المستقل عند مستوى دلالة 0.05.

ويفسر الباحثين ذلك بأن الاحتياج إلى الاستقرار الأسري والشعور بالأمن يحتاج إلى الاستقلالية والبعد عن ضغوطات وتدخلات الأهل وهذا ما أكده اختبار L.S.D حيث كانت النتيجة لصالح المنزل المستقل، ولكن المشاركة والانتماء ليس لهم علاقة بنوع السكن لكنهم يعتمدوا على التوافق بين الزوجين وحرصهم على تعزيز روح المشاركة والانتماء بين جميع أفراد الأسرة.

حسب الحالة الوظيفية لربة الأسرة

جدول (31) تحليل التباين لدراسة الفروق في الاستقرار الأسري لربات الأسر وفقاً للحالة الوظيفية لربة الأسرة(ن=600).

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
المشاركة الأسرية	-بين المجموعات	22.367	4	5.592	0.269	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	12374.418	595	20.797		
	-المجموع الكلي	12396.785	599			
الأمن الأسري	-بين المجموعات	56.702	4	14.175	0.787	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	10710.632	595	18.001		
	-المجموع الكلي	10767.333	599			
الانتماء الأسري	-بين المجموعات	20.006	4	5.002	0.538	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	5533.952	595	9.301		
	-المجموع الكلي	5553.958	599			
الاستقرار الأسري	-بين المجموعات	133.878	4	33.470	0.292	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	68291.215	595	114.775		
	-المجموع الكلي	68425.093	599			

يتضح من جدول (31) ما يلي:

عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي الاستقرار الأسري بأبعاده (المشاركة الأسرية، الأمن الأسري، الانتماء الأسري) وفقاً للحالة الوظيفية لربة الأسرة حيث كانت قيم (ف) (0.292، 0.269، 0.787، 0.538) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع عامر وأبو رية (2017) والتي توضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في الاستقرار الأسري وفقاً للحالة الوظيفية.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من محمد وآخرون (2022)، وصالح وأحمد (2022) والتي توضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في الاستقرار الأسري وفقاً للحالة الوظيفية.

ويفسر الباحثين ذلك بأن استقرار الأسرة ووجود روح المشاركة والشعور بالأمن والانتماء ليس له علاقة بالحالة الوظيفية لربة الأسرة ولكنه يرجع إلى الحالة النفسية لربة الأسرة وقدرتها على العطاء بشكل يجعل جميع أفراد الأسرة يتشاركون معاً من أجل بث الأمن والانتماء في محيط الأسرة الذي يعود على الأسرة باستقرارها.

حسب الحالة الوظيفية لرب الأسرة

يتضح من جدول (32) ما يلي:

عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي الاستقرار الأسري بأبعاده (المشاركة الأسرية، الأمن الأسري، الانتماء الأسري) وفقاً للحالة الوظيفية لرب الأسرة حيث كانت قيمة ف (0.524، 0.617، 0.1.299، 0.177) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

واختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة حسانين (2019) والتي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الإدارية في تحقيق الأمن الأسري وبين الحالة الوظيفية لرب الأسرة وكانت الدلالة لصالح الوظيفية المرموقة.

جدول (32) تحليل التباين لدراسة الفروق في الاستقرار الأسري لربات الأسر وفقاً للحالة الوظيفية لرب الأسرة(ن=600).

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
المشاركة الأسرية	-بين المجموعات	51.169	4	12.792	0.617	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	12345.616	595	20.749		
	-المجموع الكلي	12396.785	599			
الأمن الأسري	-بين المجموعات	93.207	4	23.302	1.299	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	10674.126	595	17.940		
	-المجموع الكلي	10767.333	599			
الانتماء الأسري	-بين المجموعات	6.584	4	1.646	0.177	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	5547.374	595	9.323		
	-المجموع الكلي	5553.958	599			
الاستقرار الأسري	-بين المجموعات	240.009	4	60.002	0.524	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	68185.084	595	114.597		
	-المجموع الكلي	68425.093	599			

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عبد الباسط وآخرون (2023) والتي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستقرار الأسري والحالة الوظيفية وكانت النتيجة لصالح العاملين. ويفسر الباحثين ذلك بأن رب الأسرة قادر على بث روح المشاركة بين أفراد أسرته وإشباعهم بالأمن والانتماء الذي يحقق الاستقرار الأسري وذلك عن طريق الحب والدعم التقدير المستمر لأفراد أسرته بغض النظر عن حالته الوظيفية.

حسب الدخل الشهري

جدول (33) تحليل التباين لدراسة الفروق في الاستقرار الأسري لربات الأسر وفقاً للدخل الشهري(ن=600).

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
المشاركة الأسرية	-بين المجموعات	117.566	4	29.391	1.424	(غير دالة)
	-داخل المجموعات	12279.219	595	20.637		
	-المجموع الكلي	12396.785	599			
الأمن الأسري	-بين المجموعات	194.408	4	48.602	2.735	0.028 (دالة عند 0.05)
	-داخل المجموعات	10572.925	595	17.770		
	-المجموع الكلي	10767.333	599			
الانتماء الأسري	-بين المجموعات	115.861	4	28.965	3.169	0.014 (دالة عند 0.05)
	-داخل المجموعات	5438.098	595	9.140		
	-المجموع الكلي	5553.958	599			
الاستقرار الأسري	-بين المجموعات	1180.004	4	295.001	2.610	0.035 (دالة عند 0.05)
	-داخل المجموعات	67245.090	595	113.017		
	-المجموع الكلي	68425.093	599			

يتضح من جدول (33) ما يلي:

وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي الاستقرار الأسري بأبعاده (الأمن الأسري، الانتماء الأسري) وفقاً لفئات الدخل الشهري حيث كانت قيمة (ف) (2.610، 2.735، 3.169) على التوالي وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أحمد (2013) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فئات الدخل الشهري وكلاً من الأمن والانتماء والاستقرار الأسري ولكنها اختلفت معها في المشاركة الأسرية.

عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد المشاركة الأسرية وفقاً لفئات الدخل الشهري حيث كانت قيمة (ف) 1.424 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويفسر الباحثين ذلك بأن المشاركة بين أفراد الأسرة ليس له علاقة بالدخل الشهري ولكنها تعتمد على روح التعاون والحب والمودة بين أفراد الأسرة وحرصهم

الشديد على إيجاد روح الجماعة.

جدول (34) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الاستقرار الأسري بأبعاده (الأمن الأسري، الانتماء الأسري) وفقاً لفئات الدخل الشهري.

الأبعاد	فئات الدخل الشهري	أقل من 3000	من 3000إلي أقل من 6000	من 6000إلي أقل من 9000	من 9000إلي أقل من 12000	12000 فأكثر
الاستقرار الأسري	أقل من 3000: ن= 126 م= 101.25					
	من 3000 إلى أقل من 6000 :ن= 294 م= 102.01	0.76757-				
	من 6000إلي أقل من 9000 :ن= 97 م= 101.31	0.06325-	0.70433			
	من 9000إلي أقل من 12000 :ن= 43 م= 106.77	*5.52141-	*4.75384-	*5.45816-		
	12000 فأكثر :ن= 40 م= 103.63	2.37897-	1.61139-	2.31572-	3.14244	
الأمن الأسري	أقل من 3000 :ن= 126 م= 36.94					
	من 3000إلي أقل من 6000 :ن= 294 م= 36.99	0.06009-				
	من 6000إلي أقل من 9000 :ن= 97 م= 36.72	0.21486	0.27495			
	من 9000إلي أقل من 12000: ن= 43 م= 39.02	*2.08675-	*2.02666-	*2.30161-		
	12000فأكثر: ن= 40 م= 37.72	0.78849-	0.72840-	1.00335-	1.29826	
الانتماء الأسري	أقل من 3000: ن= 126 م= 28.38					
	من 3000إلي أقل من 6000: ن= 294 م= 28.77	0.38435-				
	من 6000إلي أقل من 9000: ن= 97 م= 28.38	0.00049-	0.38386			
	من 9000إلي أقل من : 12000: ن= 43 م= 29.93	*1.54928-	*1.16493-	*1.54879-		
	12000 فأكثر : ن= 40 م= 29.55	*1.16905-	0.78469-	*1.16856-	0.38023	

يتضح من جدول (34) ما يلي:

لتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار L.S.D وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي الاستقرار الأسري وفقاً لفئات الدخل الشهري، حيث وجد أن هذه الاختلافات لصالح فئة مستوى الدخل الشهري من 9000 إلى أقل من 12000 وهو من فئات الدخل المرتفع عند مستوى دلالة 0.05 حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت (106.77).

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من عبد الله (2015)، ومحمد وآخرون (2022)، وصالح وأحمد (2022)، وعبد الباسط وآخرون (2023) والتي أكدت على وجود فروق بين

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

متوسطات درجات ربات الأسر في الاستقرار الأسري وفقاً لفئات الدخل الشهري وكانت النتيجة لصالح الدخل المرتفع.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة فيود (2022) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر في الاستقرار الأسري وفقاً لفئات الدخل وكانت النتيجة لصالح الدخل المنخفض.

لتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار L.S.D وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في بعد الأمن الأسري وفقاً لفئات الدخل الشهري، حيث وجد أن هذه الاختلافات لصالح فئة مستوى الدخل الشهري من 9000 إلى أقل من 12000 وهو من فئات الدخل المرتفع عند مستوى دلالة 0.05 حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت (39.02).

لتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار L.S.D وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في بعد الانتماء الأسري وفقاً لفئات الدخل الشهري، حيث وجد أن هذه الاختلافات لصالح فئة مستوى الدخل الشهري من 9000 إلى أقل من 12000 وهو من فئات الدخل المرتفع عند مستوى دلالة 0.05 حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت (29.93).

ويفسر الباحثين ذلك بأن فئات الدخل الشهري لها دور كبير في استقرار الأسرة وشعور أفرادها بالأمن والانتماء وذلك لأنه كلما زاد دخل الأسرة كلما تمكنت ربة الأسرة من تلبية احتياجات ومطالب أفرادها وذلك يعود على ربة الأسرة بالشعور بالسعادة والراحة والاستقرار اللاتي يمكنها من أن تشعر أفراد أسرها بالأمن والانتماء وهذا ما أكده اختبار L.S.D وكانت النتيجة لصالح فئات الدخل المرتفع من 9000إلي أقل من 12000.

مما سبق يتضح ما يلي:

وجود تباين دال إحصائياً بين نوع السكن وبين كل من إجمالي الاستقرار الأسري وبعد الأمن الأسري.

وجود تباين دال إحصائياً بين فئات الدخل الشهري وبين كل من إجمالي الاستقرار الأسري وبعد الأمن الأسري وبعد الانتماء الأسري.

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الحالة الوظيفية لرب وربة الأسرة وبين إجمالي الاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة. وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس جزئياً.

ملخص النتائج:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) بين إجمالي إدارة الخلافات الزوجية وبإجمالي الاستقرار الأسري.

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين المستوى التعليمي لربة الأسرة وإجمالي إدارة الخلافات الزوجية.

عدم وجود علاقة ارتباطية بين سن رب وربة الأسرة وبين إجمالي إدارة الخلافات الزوجية.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين المستوى التعليمي لربة الأسرة وإجمالي الاستقرار الأسري.

عدم وجود علاقة ارتباطية بين سن رب وربة الأسرة وبين الاستقرار الأسري.

عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في إجمالي إدارة الخلافات الزوجية وفقاً لنوع السكن.

عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في إجمالي إدارة الخلافات الزوجية وفقاً للحالة الوظيفية لرب وربة الأسرة.

عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في إجمالي إدارة الخلافات الزوجية وفقاً لفئات الدخل الشهري.

وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في إجمالي الاستقرار الأسري وفقاً لنوع السكن واتجاه التباين لصالح المنزل المستقل عند مستوى دلالة (0.05).

عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في إجمالي الاستقرار الأسري وفقاً للحالة الوظيفية لرب وربة الأسرة.

وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في إجمالي الاستقرار الأسري وفقاً لفئات الدخل الشهري واتجاه التباين لصالح فئة مستوى الدخل من 9000 إلى أقل من 12000 عند مستوى دلالة (0.05).

توصيات البحث:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحثون بما يلي:

حث المتخصصين في إدارة المنزل والمؤسسات وجميع الجهات المعنية على ما يلي:

تكثيف الدورات التثقيفية في مجال إدارة الخلافات الأسرية وأفضل السبل لتسوية وحل هذه الخلافات للوصول إلى أسرة مستقرة وذلك ضمن برنامج زمني محدد لكل من الزوجين وذلك من خلال النوادي

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الاجتماعية ومكاتب فحوصات الزواج.

عمل كتيبات تتضمن رسائل إرشادية للأسر لكيفية حل الخلافات وأثر ذلك على الزوجين بشكل عام وعلى الأبناء بشكل خاص.

الاهتمام بتدريس المواد الخاصة بالعلاقات الأسرية ووضعها كمتطلب جامعة للفرقة الأولي في جميع الكليات.

تبني المجلس القومي للمرأة والوزارات ذات الصلة والتابعة له بما يلي:

عمل بحوث دورية من خلال المترددين على مكاتب الإرشاد الأسري للتعرف على أسباب الخلافات وطرق حلها.

إعداد برامج إرشادية من قبل الباحثين بمجال إدارة المنزل والمؤسسات للعمل على رفع مستوى الوعي بإدارة الحياة الأسرية بشتى جوانبها للوصول إلى الاستقرار الأسري بصفة خاصة للأزواج حديثي الزواج.

تضافر الجهود الإعلامية المرئية والمسموعة للوصول إلى ما يلي:

عمل برامج توعوية عبر وسائل الإعلام المختلفة لإرشاد الأزواج بكيفية تجاوز خلافاتهم والطرق المثلى لإدارة هذه الخلافات.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1- أبو العلا، ليلى محمد حسنى (2013): مفاهيم ورؤى في الإدارة والقيادة التربوية بين الأصالة والحداثة، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، ص21.

2- أبو جراد، خليل على خليل؛ ونعيم، شيرين عمر (2021): أساليب المعاملة الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدي الزوجات المعنفات في محافظة شمال غزة: دراسة ميدانية، مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج (2)، ع (1).

3- أحمد، آيات عبد المنعم الديسطى (2013): طبيعة عمل ربة الأسرة وعلاقته بكل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية، ج.م.ع، ص34-70.

4- أحمد، هناء فوزي محمود (2021): مهارات التفاوض المنبئة بالرضا الزواجي لدي عينة من الأزواج والزوجات، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب، ع (52)، ص581.

5- أحمد، انتصار عبد العزيز زكي؛ وحسن، إيمان أحمد سيد أحمد (2021): إستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية وعلاقتها بالتآلفية الزوجية لدي عينة من الزوجات بمحافظة الشرقية، كلية التربية النوعية، مجلة التربية النوعية-جامعة بورسعيد، ع (14)، ص810-815.

6- أحمد، إيمان شعبان (2022): استراتيجية التفاوض بين الزوجين وانعكاسه على إدارة الضغوط الأسرية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (30)، ص78.

7- أمين، سهير محمود (2010): فن التفاوض مع الأبناء "أنت تقول نعم. أنا أقول لا"، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، ص91.

8- إبراهيم، أحمد حسني (2012): دراسة نظرية حول التفاوض كآلية لحل المشكلات الأسرية لدى أقسام الإصلاح الأسري بالمحاكم الشرعية، محافظة عنيزة، السعودية.

9- إبراهيم، هند محمد (2020): استراتيجيات إدارة التفاوض بين الزوجين كما تدركها الزوجة وعلاقتها بدافعيتها للإنجاز، مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية، ع (17)، رابطة التربويين العرب، ص179.

10- البرارى، فاطمة محمد على قايد (2016): الخلافات الزوجية فى الأسرة أسبابها وطرق معالجتها: بالتطبيق على دراسة الأسرة فى العاصمة صنعاء، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد دراسات الأسرة، السودان، ص2.

11- التشبيتى، نايف (2013): الانتماء الأسرى والمدرسى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة وقرية لية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المدينة المنورة، السعودية، ص7.

12- التلاوى، أسماء احمد (2016): الوعي بإدارة بعض الموارد وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى زوجات الأسر الممتدة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية، ج.م.ع، ص40.

13- الجوهرى، شيماء عبد السلام عبد الواحد عبد الرحيم (2020): استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وعلاقتها بالأمن الأسرى للأبناء، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى، مج (36)، ع (2)، ص42-65.

14- الحبشي، مايسة محمد (2016): نهم الشراء عند ربة الأسرة وعلاقته بتوافقها الزواجي، مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مج (26)، ع (3)، ص178.

15- الحربي، هيا صالح (2014): محددات الامن الاسرى لدى الطالبة الجامعية السعودية "دراسة وصفية مطبقة على طالبات جامعة الملك فيصل بالاحساء"، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع (37)، مج (7)، اكتوبر، ص2166.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

16- الحكيم، مصطفى (2017): مفهوم الامن الاسرى واهميته، الامن والحياة، مج (36)، ع (422)، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ص94.
17- الدايمونى، نجاة غنيمى (2016): ادارة الوقت والجهد وعلاقته بتحمل المسؤولية لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، مصر، ص52-54.
18- الدوسرى، الجوهرة محمد ناصر (2019): فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات حل المشكلات بمقرر التربية الأسرية بالمرحلة المتوسط، مجلة القراءة والمعرفة، ع (208)، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ص18.
19- الربابعة، حسين محمد (2018): دور الاصلاح الاسرى فى حل الخلافات الزوجية: الاردن نموذجا، مجلة الاستواء، ع (10)، جامعة قناة السويس مركز البحوث والدراسات الاندونسية، ص100.
20- الزغبى، على فلاح؛ ودودين، احمد (2015): الأسس والأصول العلمية فى إدارة الأعمال، دار اليازورى، الأردن، ص1.
21- الزهرانى، نورة مسفر (2012): الاستقرار الاسرى وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها فى اتخاذ القرارات الاسرية بمحافظة جدة، مجلة بحوث التربية النوعية، ع (22)، مصر، ص262.
22- الزهرانى، وفاء احمد عبد الله (2009): وعى ربات الاسر بمقومات الكفاءة الادارية، الهدى للنشر والتوزيع، الكويت، ص20.
23- السميط، حصة عبد الرحمن أح؛ والعازمي، سامي عبد اللطيف؛ الخزي، منال عبد الله (2022): المرونة المعرفية وعلاقتها بتحمل المسئولية لدي عينة من الفتيات المقبلات على الزواج، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ع (38)، ص807.
24- الشربيني، ريهام إسماعيل (2015): دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات وعلاقته بالرضا عن الحياة، مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مج (25)، ع (4)، ص154-155.
25- الصيفى، عاطف (2009): المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث، ط1، عمان، دار اسامة للنشر، ص146.
26- الفائدى، محجوب عطية (2013): علم الاجتماع العائلى، الفضيل للنشر والتوزيع، ص47.
27- الكعبي، ابراهيم محمد (2015): تطوير نموذج لحل الخلافات الاسرية فى المجتمع القطرى: من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات وابحاث، ع (19)، جامعة الجلفة، ص474.
28- المرسى، دعاء عوضين إبراهيم (2010): برنامج إرشادى لتنمية الوعي بإدارة الغذاء لدى طالبات كلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، قسم الإقتصاد المنزلى، جامعة المنصورة، ص4.
29- النجار، خالد سعد (2013): لغة التفاوض بين الزوجين، موقع المقالات، المركز الإعلامي للأسرة زوج، زوجة، Islamweb.net
30- النجار، علاء الدين السعيد؛ والنجار، حسني زكريا السيد (2013): أساليب التفكير وفعالية التعلم كمنبئات للشعور بالانتماء لدي طلبة الجامعة، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، 4(2)، ص21.
31- الإبراهيم، اسماء بدري (2018): أثر الخيانة الزوجية على الاستقرار الاسرى من وجهة نظر مجموعة من الازواج الاردنيين، مجلة جامعة تشرين للابحاث والدراسات العليا، ص437-438.
32- http://journal.tishreen.edu.sy/index.php/humlitr/article/view/6314
33- بركات، تغريد سيد احمد؛ منصور، رشا رشاد محمود (2016): الضغوط الحياتية لدى ربة الأسرة العاملة واستراتيجيات التعامل معها وعلاقتها بالإستقرار الأسرى، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمى، مج (37)، ع (1)، يناير - مارس 2016، ص1-6.
34- بن معزيز، ياسمينة (2017): دور التفاوض بين الزوجين في تسيير العلاقة الزوجية (دراسة ميدانية لعينة من المتزوجين بمازونة)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية-شعبة علم اجتماع، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم، ص2 .
35- بوجلال، سهيلة (2017): استراتيجية حل المشكلات في العملية التعليمية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ع (11)، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ص258.
36- حسانين، أمل حسانين محمد (2019): الكفاءة الإدارية لربة الأسرة في تحقيق الأمن الأسري وعلاقتها بمنظومة القيم لدي الأبناء، مجلة البحوث في العلوم والفنون النوعية، المؤتمر الدولي الثالث، كلية التربية النوعية، جامعة الاسكندرية، مج (2)، ع (11).
37- حمو، طارق (2018): دراسات فى فن التفاوض، المركز الكردى للدراسات، بوخوم، المانيا، ص1.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

38- حنفي، خالد صلاح (2019): الأمن الأسري العربي في ضوء تحديات العصر الرقمي: دراسة تحليلية في المؤتمر الدولي الثالث "الأمن الأسري الواقع والتحديات"، المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسريةICEFFS، اسطنبول، تركيا، ص127.

39- خريبه، صفاء صديق (2011): العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات عربية فى علم النفس، 10 (4)، 641-699، ص650.

40- خريسه، نهي إبراهيم سلامة (2022): زواج القاصرات والأمن الأسري: دراسة للمتخصصين في تسوية النزاعات الأسرية بمحافظة الدقهلية، مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم - كلية الآداب، مج (14)، ع (2)، ص417.

41- خليفة، محمود (2010): زوجتى جنتى، ط1، دار البيان، القاهرة، ج.م.ع، ص186.

42- دراز، إيمان السيد محمد (2019): أساليب إدارة الأزمة لدي عينة من مريضات سرطان الثدي وعلاقتها بالأمن الأسري، مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية، جامعة الإسكندرية، كلية التربية النوعية، ع (11)، ص218.

43- دشلي، كمال (2016): منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، ط 1، جامعة حماه، سوريا، ص61.

44- راغب، رشا عبد العاطي (2014): استراتيجيات إدارة الصراع وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة، مجلة الاقتصاد المنزلي، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، ع (30)، ص23.

45- رضوان، أمانى قطب محمد (2014): وعى الشباب بأسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى- قسم إدارة المنزل والمؤسسات، جامعة المنوفية، مصر، ص150.

46- رقبان، نعمة مصطفى (2013): دليلك إلى الإدارة العلمية للشئون المنزلية، ط2، مطبعة النسور، شبين الكوم، جمهورية مصر العربية، ص23.

47- روبنز، فيليب (2010): التفاوض لغة الفوز، (ترجمة وائل سمير)، القاهرة، دار الخلود للتراث، ص5.

48- صالح، أمنية محمد البكري؛ وأحمد، إيمان أحمد السيد (2022): الوعي بإدارة الحياة الأسرية وعلاقته بالاستقرار الأسري لدي عينة من حديثات الزواج، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية - جامعة المنيا، ع (38)، ص1237-1272.

49- صديق، أسماء حامد سعد (2018): الوعي البيئي للطفل وعلاقته بتحمل المسئولية في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، جامعة المنوفية، ص97.

50- صحاف، خلود (2014): التوافق الزواجى وعلاقته بالاستقرار الأسرى لدى عينة من المتزوجين بمكة المكرمة، ص49-50.

51- ضمرة، ميس خضر صبحي (2019): أنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، كلية الدراسات العليا، ص6.

52- عامر، حمزة خضر (2017): مهارات التفاوض وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع190، ص165.

53- عامر، نادية عبد المنعم؛ أبورية، ألاء سعد عبد الحميد (2017): المساندة الزوجية للزوج مريض الكبد الفيروسي وعلاقتها بالاستقرار الأسري، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع (46)، ص171.

54- عبد الباسط، نجاة الضيفي أحمد؛ شلبي، وفاء فؤاد؛ الجوهري، شيماء عبد السلام عبد الواحد (2023): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لزوجات العمالة غير المنتظمة وانعكاسه على الاستقرار الأسري في ظل جائحة كورونا، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ع (44)، ص1814-1869.

55- عبد الجليل، على السيد محمد (2012): فاعلية استراتيجية اتخاذ القرار لتدريس مادة الصيانة والإصلاح فى تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية، مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد الخامس العدد السادس أكتوبر، ص203.

56- عبد الستار، رشا محمد (2017): مهارات حل المشكلات الاجتماعية كمتغير معدل للعلاقة بين الخلافات الزوجية والاكتئاب، المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، مج (5)، ع (1)، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين، ص139.

57- عبد الله، أسماء إبراهيم خلف (2015): طرق اختيار الزواج وتأثيرها على استقرار الحياة الأسرية: دراسة ميدانية اجتماعية في مدينة عمان، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ص144-148.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

58- عبد الله، أمنية محمود فوزي (2020): مهارة التفاوض وعلاقتها بالتنبؤ بنجاح الحياة الأسرية لدى عينة من الفتيات المقبلات على الزواج، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى- قسم إدارة المنزل والمؤسسات، جامعة المنوفية، ص133-203.

59- عبد اللطيف، أسماء ممدوح؛ منصور، رشا رشاد محمود (2018): مهارات واستراتيجيات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج وعلاقته بكفاءتها الإنتاجية، المؤتمر العربي الثالث عشر (الدولي العاشر) التعليم النوعي العالي في مصر والوطن العربي في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة في الفترة من 11 - 12 ابريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

60- عرفان، محمود محمود (٢٠٠٩): "دور الخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة التفاوض لقيادات العمل التطوعي"، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومي، العدد الأول، القاهرة، مصر، ص75.

61- عزيز، حنان حنا (2018): الاستقرار الأسرى وعلاقته بالصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد، مجلة بحوث التربية النوعية، ع (49)، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ص224-228.

62- عقل، عمرو سامي محمد (2016): المساندة الأسرية وعلاقتها بالاستشفاء لدى عينة من مرضى الفصام المترددين على عيادات الصحة النفسية فى قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص2.

63- عيسى، محمود عبد العزيز متولي سيد احمد (2017): الخلافات الزوجية وسبل معالجتها فى ضوء السنة النبوية، حولية كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بطنطا، ع (9)، جامعة الأزهر كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بطنطا، ص272.

64- عيسى، يسرا عبد العزيز محمد (2014): قدرة الأبناء على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية وعلاقته بالمناخ الأسرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر، ص20.

65- على، إلهام عبده محمد (2018): أساليب حل الخلافات والصراعات الزوجية للريفيات، دراسة ميدانية بمحافظة المنيا، بحث منشور، المؤتمر الدولي الخامس العربي التاسع عشر، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، ص67.

66- فرحات، شيرين عبد الباقي؛ عبد المنعم، عبير محب (2018): التواصل الأسري وعلاقته بمهارات التفاوض لحل المشكلات لدي عينة من الزوجات، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مج (28)، ع (4)، ص509.

67- فيود، إيمان عوض محمد (2022): الخيانة الإلكترونية وعلاقتها بالاستقرار الأسري في مصر، العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج (30)، ع (1)، ص363.

68- قدومى، عبد الناصر عبد الرحيم محمد (2017): دراسة مستوى مهارات التفاوض لدى طلبة العلوم العسكرية والأمنية والشرطية فى جامعة الاستقلال، رئيس جامعة الاستقلال، أريحا- فلسطين، ص40.

69- متولي، دعاء عمر عبد السلام؛ صالح، امنيه محمد البكرى (2021): استراتيجيات التفاوض لإدارة الخلافات الزوجية كما تدركها الزوجات وانعكاسها على الأمن النفسى للأبناء، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، مج (7)، ع (32)، كلية التربية النوعية - جامعة المنيا - ج.م.ع، ص20.

70- محمد، أسماء على أحمد؛ الزهري، فاطمة مصطفي أحمد؛ على، صباح حمزة محمود (2022): مهارات إدارة الحياة لدي المرأة وعلاقتها بالتوافق الأسري، مجلة حوار جنوب، جامعة أسيوط، كلية التربية النوعية، ع (14)، ص156.

71- محمود، حاتم يونس (2010): الخلافات الزوجية وانعكاساتها على الأسرة: دراسة ميدانية فى مدينة الموصل، مجلة دراسات موصلية، مج (9)، ع (30)، جامعة الموصل مركز دراسات الموصل، ص115.

72- محمود، ندا جلال (2015): مهارات إدارة الغضب وعلاقتها بمهارات التفاوض لدى الطالب والمعلم، رسالة لنيل درجة الماجستير، تخصص صحة نفسية، كلية التربية، جامعة حلوان، ص74.

73- محمود، خالد حسين (2017): علاج الخلافات الزوجية فى ضوء الدراسات القرآنية، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، ع (17)، جامعة نواكشوط كلية الآداب والعلوم الإنسانية،ص5.

74- مشالى، هناء خميس (2011): الوعي بآداب السلوك كما يدركها الشباب وعلاقتها بتحمل المسؤولية الحياتية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر، ص46.

75- مصطفى، شيماء محمد زكريا (2011): قدرة ربة الأسرة على مواجهة المشكلات الأسرية وعلاقتها بالاستقرار الأسرى، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، ج.م.ع، ص220.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر

76- مصطفى، هناء مهنى سليمان (2016): وعى ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقته بإدارة الأزمات، رسالة لنيل درجة الماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، ص106-107.

77- مكاك، ليلى؛ الذهبى، إبراهيم (2015): عمل المرأة وأثره على الاستقرار الأسرى، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادى، ع11، ص184.

78- موسي، مني حامد إبراهيم (2018): انعكاس برنامج الابتعاث الخارجي على استقرار الأسر في المجتمع السعودي، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ص158.

79- وهبه، سماح جودة على (2021): السلوك التوكيدي لربات الأسر وعلاقته بإدارتهن للخلافات الزوجية، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، مج (11)، ع (6)، ص164.

المراجع الأجنبية:

80- Amadi, U. P., & Amadi, F. N. (2014). Maritial Crisis in the Nigerian Society: Causes, Consequences and Management Strategies. Mediterranean Journal of Social Sciences, 5(26), P133-143.

81- Birditt, K. S., Wan, W. H., Orbuch, T. L., & Antonucci, T. C. (2017). The development of marital tension: Implications for divorce among married couples. Developmental P34psychology, 53(10), 1995.

82- Gullberg, M. T., Hollman-Frisman, G., & Ek, A. C. (2010). Reference values for the Quality-of-Life Index in the general Swedish population 18–80 years of age. Quality of Life Research, 19, 751-760, P251.

83- Haseley, J. L. (2006). Marital satisfaction among newly married couples: Association with religiosity and romantic attachment style [dissertation]. Denton: University of North Texas, P392.

84- Green, S.D. (2009). & Peterson, R Families First-Keys to Successful Family Functioning. Communication, P1.

85- Shakerian, A. (2010). Evaluation of the factors influencing marital satisfaction in the students of Islamic Azad Uiversity in Sanandaj. Scientific Journal of Kurdistan University of Medical Sciences, 14(4), P9-40.

86- Walsh, S. P., White, K. M., & Young, R. M. (2009). The phone connection: A qualitative exploration of how belongingness and social identification relate to mobile phone use amongst Australian youth. Journal of Community & Applied Social Psychology, 19(3), 225-240, P226

JHE
JOURNAL OF HOME ECONOMICS, MENOUFIA UNIVERSITY
Website: https://mkas.journals.ekb.eg
Print ISSN Online ISSN
2735-5934 2735-590X

HOME AND INSTITUTIONS MANAGEMENT

Managing Marital Disputes and its Relation to Familial Stability with a Sample of Female Heads of Households

Maysa El-Habashy, Sherif Houria, Reham Hajjaj, Alaa Mohamed

Department of Home and Institutions Management, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

Article Type
Original Article

Corresponding author:
Alaa Mohamed
alaamhamed97@gmail.com
Mobile:+2 01010867182

DOI:10.21608/mkas.2023.228312.1244

Cite as:
الحبشي وأخرون، ٢٠٢٤: إدارة الخلافات الزوجية وعلاقتها بالاستقرار الأسري لدى عينة من ربات الأسر . مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣٤ (العدد الأول) الصفحات من ٢٦٥-٢٩٨

Received: 9 Aug 2023
Accepted: 13 Sep 2023
Published: 1 Jan 2024

ABSTRACT:

Marital conflicts must be examined and resolved completely. This may be because marital disagreements are significant and impact spousal relationship dynamics and stability. The primary objective of this research is to examine the management of marital conflicts and their impact on the stability of families, specifically among a group of married women who are homemakers. The research employed a descriptive-analytical technique, including validated questionnaires on the management of marital disagreements and family stability. The sample comprised 600 married women who were neither divorced nor widowed and were selected in a controlled way from various social and economic backgrounds. The findings indicated a statistically significant positive link ($p < 0.001$) between the overall handling of marital conflicts and the overall stability of the family, including its many aspects. Moreover, a significant positive association was found between the educational attainment of housewives and their capacity to effectively handle marital conflicts and maintain family stability, with a significance level of 0.01. Furthermore, there was no statistically significant difference among housewives in their overall handling of marital conflicts based on the kind of dwelling. Nevertheless, a statistically significant disparity in overall family stability was seen among housewives based on the type of dwelling, with independent living being more favorable. The researchers suggest that experts in the field of household management, institutions, ministries, and specialized media programs focused on the family should create awareness campaigns to educate people on effectively resolving marital conflicts, with the ultimate goal of achieving family stability.

Keywords: Rationalization, household consumption, circular economy.